شَرْحُ
كتابِ دُرُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

تَأْلِيفُ

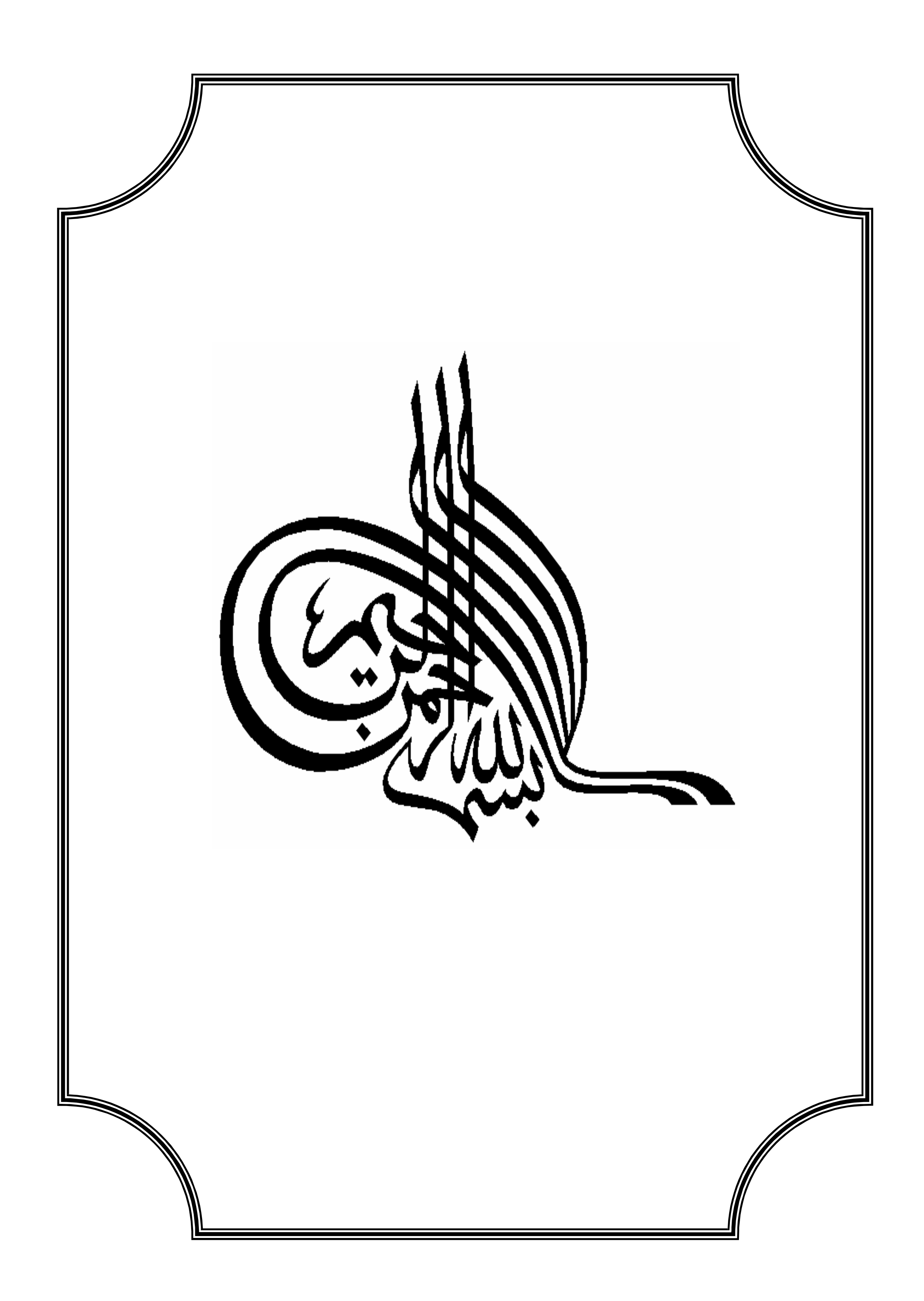
د . ف عبد الرَّحيم

شَرَحَهُ

حسين بن أحمد بن عبدالله آل علي

المدرِّسُ بمعهدِ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ

بالجامعةِ الإسلاميةِ


بسم الله الرحمن الرحيم

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ

(أ) **في الأسماءِ** :

الاسمُ إِمَّا مُعْرَبٌ وإما مَبْنِيٌّ .

فالْمُعْرَبُ ، هو : ما تَغَيَّرَ آخِرُهُ بسبب العامل ، نحو :

جاءَ الْمُدَرِّسُ . المدرسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة .

سألت المدرسَ . المدرسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سلّمت على المدرسِ . المدرسِ : اسم مجرور وعَلامة جرَّه الكسرة .

فالتَّغَيُّرُ الذي حَدَثَ في آخر كلمة (المدرس) الضمة ، ثم الفتحة ، ثم الكسرة ، هذا التَّغَيُّرُ يدلّ على أن كلمة المدرس مُعْرَبَة ؛ لأن آخرها تغيَّر بسبب العامل ، وهو الفعل وحرف الجر.

والْمَبْنِيُّ ، هو : ما لا يَتَغَيَّرُ آخرُه بسببِ العَامِلِ ، أي : يَلْزَمُ حالةً واحدةً ، نحو :

جاء هؤلاءِ . هؤلاءِ : في محل رفع فاعل مبنيّ على الكسر .

رأيت هؤلاءِ . هؤلاءِ : في محل نصب مفعول به مبنيّ على الكسر .

سلّمت على هؤلاءِ . هؤلاءِ : في محل جر مبنيّ على الكسر .

فكلمة هؤلاء كما ترى لم يتغيَّر آخرها مع أنّ العاملَ قد تغيَّر ، فهي إذا كلمة مَبْنِيَّة ؛ لأنَّ آخرها لم يتغيَّر مع تغيُّر العامل .

* **نَلْحَظُ مِمَّا سَبَقَ** : أنّ الاسم المعرب، نقول في إعرابه: مرفوع ، أو منصوب، أو مجرور.

أَمَّا الاسمُ المبنيّ ، فنقول في إعرابه : في محل رفع ، أو في محل نصب ، أو في محل جرّ .

المعربُ والمبنيُّ من الأسماءِ

الأسماءُ كلُّها معربةٌ ما عدا الفِئَاتِ الآتيةِ :

١- **الضَّمَائِرُ** ، سواء أكانت ضمائرُ مُتَّصِلَةً ، أم مُنْفَصِلَةً ، وسواء أكانت ضمائرُ رفعٍ ، أم ضمائرُ نصبٍ ، أم ضمائرُ جرٍّ .

* جدولٌ يُبَيِّنُ **الضَّمائرَ الْمُتَّصِلَةَ** :

ضمائر الرفع	المثال	ضمائر النصب	المثال	ضمائر الجر	المثال
التَّاء المتحرِّكة	ذَهَبْتُ ِ َ	ياء الْمُتكلَّم	سألني	ياء المتكلَّم	لي . كتابي
واو الجماعة	ذَهَبُوا	كاف الْمُخاطَب	سألكَ ِ	كاف المخاطَب	لك . كتابك
ياء المخاطبة	تذهبينَ	هاء الغائب	سَأَلَهُ سَأَلَهَا	هاء الغائب	له . كتابه
ألف الاثنين	ذَهَبَا	نا المتكلّمين	سَأَلَنَا	ناء المتكلّمين	لنا . كتابنا
نون النِّسْوَة	ذهبْنَ				
نا المتكلِّمين	ذَهَبْنَا				

* جدولٌ يُبَيِّنُ **الضَّمائرَ الْمُنْفَصِلَةَ** :

ضمائر الرفع	المثال	ضمائر النصب	المثال
المتكلَّم	أنا ، نحن	المتكلَّم	إِيَّايَ ، إِيَّانَا .
المخاطب	أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتنَّ	المخاطَب	إِيَّاكَ ِ ، إِيَّاكما إِيَّاكم ، إِيَّاكُنَّ .
الغائب	هو ، هي ، هما ، هم ، هُنَّ .	الغائب	إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ ، إِيَّاهُنَّ

ضمائرُ الجرَّ لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً فقط .

٢- **أسماءُ الإِشَارَةِ** ، نحو : هذا ، هذه ، هؤلاء ، ذلك ، تلك ، أولئك .

* هَذَانِ وهَاتَانِ معربتان إعراب الْمُثَنَّى .

٣- **الأسماءُ الْمَوْصُولَةُ** ، نحو : الَّذِي ، الَّتِي ، الَّذينَ ، اللاَّتِي .

* اللَّذَانِ ، واللَّتَّانِ معربتان إعراب المثنى .

٤- **أسماءُ الاسْتِفْهَامِ** ، نحو : مَنْ ، مَا ، أَيْنَ ، مَتَى ، كَيْفَ .

* كلُّ أسماء الاستفهام مبنيَّة ما عدا (أَيّ) فهي معربة .

٥- **أسماءُ الشَّرْطِ** ، نحو : مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، أَيْنَمَا ، مَتَى ، حَيْثُمَا .

*كلُّ أسماء الشرط مبنيّة ما عدا (أَيّ) فهي معربة .

٦- **بعض الظُّرُوفِ** ، نحو : إِذْ ، إِذَا ، أَيَّانَ ، مَتَى ، قَطُّ ، الآنَ ، أَمْسِ ، بَيْنَما ؛ حيثُ ، هُنَا ، هُنَاكَ ، أينَ ، ثَمَّ .

٧- **الأعدادُ الْمُرَكَّبَةُ**. مِنْ ١١ — ١٩ ما عدا (١٢) فَجُزْؤُهُ الأوَّل معرب إعراب المثنى، وجزؤه الثاني مبني على الفتح .

الأمثلة :

جاء أحدَ عشرَ طالباً .

رأيت ثلاثةَ عشرَ طالباً .

سَلَّمت على تسعةَ عشرَ طالباً .

أَسْلَمَتْ أربعَ عشرةَ امرأةً .

جاء الطالبُ الثالثَ عشرَ .

جاء اثنا عشرَ طالباً .

رأيت اثني عشرَ طالباً .

سلّمت على اثني عشرَ طالباً .

أَسْلَمَتْ اثنتا عشرةَ طالبةً .

٨- **أسماءُ الأَفْعَالِ** ، نحو : هَيْهَاتَ ، أُفَّ ، آمِينْ .

* أسماء الأفعال ثلاثة أنواع :

١- اسمُ فعلٍ مَاضٍ ، نحو : هَيْهَاتَ ، بمعنى (بَعُدَ) وشَتَّانَ ، بمعنى (افْتَرَقَ) .

٢- اسمُ فعلٍ مضارعٍ ، نحو : أُفَّ ، بمعنى (أَتَضَجَّرُ) وآهِ ، بمعنى (أَتَوَجَّعُ) .

٣- اسمُ فعلِ أمرٍ ، نحو : آمينْ ، بمعنى (اسْتَجِبْ) وصَهٍ ، بمعنى (اسْكُتْ) .

هذه الأسماء تنوب عن الفعل في زَمَنِهِ ، وَمعْنَاهُ ، وعَمَلِه .

علاماتُ الإعرابِ الأَصْلِيَّةِ ، والْفَرْعِيَّةِ

* جدولٌ يُبَيِّنُ علامات الإعراب الأصليّة ، والفرعية ، والأسماء التي تُعْرَبُ بهذه العلامات :

علامات الإعراب الأصلية	الأسماء التي تعرب بهذه العلامات	الأَمْثِلَة
الضَّمَّة علامةُ رفعٍ	المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم	جاء المدرِّسُ والطُّلاَّبُ والطَّالباتُ .
الْفَتْحَةُ علامةُ نَصْبٍ	المفرد ، وجمع التكسير	رأيتُ المدرسَ والطُّلاَّبَ .
الكَسْرَةُ علامةُ جَرٍّ	المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم .	سلَّمت على المدرِّسِ والطُّلاَّبِ والطَّالباتِ

علامات الإعراب الفرعيَّة	الأسماء التي تعرب بهذه العلامات	الأَمْثِلَة
الكسرة علامة نصب	جمع المؤنث السالم .	رأيتُ الطَّالباتِ .
الفتحة علامة جر	الْمَمْنُوعُ من الصَّرْفِ .	سلَّمت على إبراهيمَ وعثمانَ
الواو علامة رفع	جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة	جاء المدرِّسُون وأبوك .
الألف علامة رفع	المثنَّى	جاء الطالبان .
الألف علامة نصب	الأسماء الخمسة	رأيت أباكَ .
الياء علامة نصب	المثنى ، وجمع المذكر السالم	رأيت الطَّالِبَيْنِ والمدرِّسِينَ .
الياء علامة جر	المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة	سلّمت على الطَّالِبَيْنِ والمدرِّسِينَ وأَبِيكَ.

* يُشْتَرَطُ لإعراب الأسماء الخمسة بهذه العلامات (الواو ، والألف، والياء) ثلاثة شروط، هي : ١- أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلّم .

٢- أن تكون مُفْرَدةً ، أي ليست مُثنىً ولا جمعاً .

٣- أن تكون مُكَبَّرَة ، أي : ليست مُصَغَّرَةً ، نحو : جاء أخوك ، ورأيت أخاها ، وسلّمت على أبي حامدٍ .

فإنْ لم يَتَحَقَّق شرط من الشروط الثلاثة السابقة أُعْرِبَتْ بالحركات الأصلية ، نحو :

جاء **أَبِي** : مرفوع بضمة مُقَدَّرة .   جاء **الآباءُ والإخوانُ**: مرفوعان بضمة ظاهرة.

هذا **أُبَيٌّ وأُخَيٌّ** : مرفوعان بضمة ظاهرة .

أما إذا جاءت مُثنى فتُعربُ إعرابَ المثنَّى ، نحو : جاء **الأَبَوَان** .   رأيت **الأَبَوَيْنِ** .

أَنْوَاعُ الإِعْرَابِ

أنواع الإعراب في الأسماء ثلاثة : الرَّفْعُ ، والنَّصْبُ ، والجَرُّ .

أَقْسَامُ الإِعْرَابِ

أقسام الإعراب في الأسماء ثلاثة : الإعراب الظَّاهر ، والإعراب التَّقْدِيري ، والإعراب الْمَحَلّي .

١- **الإعرابُ الظَّاهِرُ** : هو : الإعراب الذي تظهر فيه علامات الإعراب، نحو :

جاء محمدٌ .   رأيت محمداً   سلّمت على محمدٍ .

٢- **الإعرابُ الْمَحَلِّيُّ**: هو الإعراب الذي لا تظهر فيه العلامات، ولا تُقَدَّر، ويكون تأثير الإعراب في الْمَحَلَّ لا في اللفظ .

* الإعراب المحلَّي يكون في الأسماء المبنيّة ، وفي الجُمَل ، وفي شبه الجملة ، وفي المصدر الْمُؤَوَّل .

الأمثلة : **هذا** طالبٌ : اسم الإشارة مبتدأ في محل رفع .

" و **أن تصوموا** خيرٌ لكم " : المصدر المؤوَّل في محل رفع مبتدأ .

الطالبُ **يكتبُ** : الجملة الفعلية في محل رفع خبر .

الطالبُ **في الفصلِ** : شبه الجملة في محل رفع خبر .

٣- **الإعرابُ التَّقْدِيرِيُّ** ، هو : الإعراب الذي لا تظهر فيه علامة الإعراب لسببٍ مانع وتُقَدَّر العلامة كأنها مذكورة . والأسماء التي تُعرب إعراباً تقديريا ثلاثة أنواع، هي :

(أ) **الاسمُ الْمَقْصُورُ** : هو الاسم المعرب الذي آخره ألفُ لازمة مفتوح ما قبلها .

تُقَدَّر فيه العلامات الثَّلاثُ ، نحو :

جاء **الفَتَى** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف .

رأيت **الأَفْعَى** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف .

ذهبت إلى **المستشفَى** : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جرَّه الكسرة المقدّرة على الألف .

وسبب منع ظهور العلامة ، هو : التَعَذُّرُ ، أي : لا يُمكن أن تظهر العلامة على الألف أبداً .

(ب) **الاسم الْمَنْقُوصُ** : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها .

تقدَّرُ فيه الضمة والكسرة ، وتَظْهَرُ الفتحة ، نحو :

جاء **القاضِي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياء .

رأيت **المحاميَ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ذهبت إلى **الجانِي** : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جرِّه الكسرة المقدّرة على الياء .

وسبب منع ظهور العلامة ، هو : الثِّقَل، أي : يُمكن أن تظهر العلامة على الياء ولكنها ثقيلة في النُّطق .

* قد يكون المنقوص محذوف الياء ، وتُحْذَف الياء في ثلاث حالات ، هي :

١- **إذا لم يكن مُحَلًّى بالألف واللاَّم** ، نحو : هذا **قاضٍ**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة . والتنوين عِوَضٌ عن الياء المحذوفة .

ونحو : سلّمت على **مُحَامٍ** : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جرَّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة .

٢- **إذا لم يكن مُضَافاً** ، نحو : هذا <u>قاضٍ</u> . جاء <u>مُحَامٍ</u> . الفصلُ <u>خَالٍ</u> .

٣- **إذا لم يكن منصوباً** ، كالأمثلة السابقة .

أمَّا إذا كان مُحَلًّى بأل ، نحو : القاضي ، أو كان مضافاً ، نحو : قاضِي مكةَ ، أو كان

منصوباً ، نحو : رأيت قاضياً ، فَإِنَّ الياء تَثْبُتُ وتَظْهر كما ترى في الأمثلة .

(ج) **الْمُضَافُ إلى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ** ، نحو : جَدَّي ، بَلَدِي ، زَمِيلي ، كِتَابِي .

تُقدَّر فيه العلاماتُ الثلاثُ :

جاءَ **زميلِي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلَّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلَّم في محل جرّ مضاف إليه .

رأيت **جدِّي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلَّم في محل جرّ مضاف إليه .

سلَّمت على **صديقِي** : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جرَّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلَّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلَّم في محل جرّ مضاف إليه .

سبب منع ظهور العلامة ، هو : اشْتِغَال الْمَحَلِّ لِلْمُنَاسَبَةِ ، أي : أنّ آخر الكلمة مَشْغُول بالكسرة التي تُنَاسِب ياء المتكلم .

المرفوعاتُ مِنَ الأسماءِ

* **جدولٌ يُبَيِّنُ المرفوعاتِ من الأسماءِ :**

المرفوعات من الأسماء	الأمثلة
المبتدأ والخبر	اللهُ غَفُورٌ .
اسم كَانَ وأخواتها	" وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً " .
اسم كَادَ وأخواتها	كَادَ الكافِرُ يُسْلِمُ .
خبر إِنَّ وأخواتها	" إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " .
خبر لا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ	لا مُؤْمِنَاتِ مُتَبَرَّجَاتٌ .
الفاعل	خَلَقَنَا اللهُ .
نائب الفاعل	فُهِمَ الدَّرْسُ .
المعطوف على المرفوع	جاء عليٌّ وسعيدٌ .
البدل من المرفوع	نجح أخوك محمدٌ
نعت المرفوع	هذا رجلٌ صالِحٌ .
توكيد المرفوع	جاء المديرُ نفسُه

المجروراتُ من الأسماءِ

* جدولٌ يُبَيِّنُ المجروراتِ من الأسماءِ :

المجرورات من الأسماء	الأمثلة
الْمَسْبُوقُ بحرف جر	الطلابُ في الفصلِ .
المضاف إليه	القرآنُ كتابُ اللهِ .
المعطوف على المجرور	سلّمت على خالدٍ وسعيدٍ .
البدل من المجرور	ذهبت إلى أخيك محمدٍ .
نعت المجرور	سافرت مع رجلٍ عَالمٍ .
توكيد المجرور	سلّمت على المديرِ نفسِه .

المنصوباتُ من الأسماءِ

* جدولٌ يُبَيَّنُ المنصوباتِ من الأسماءِ :

المنصوبات من الأسماء	الأمثلة
اسم إنَّ وأخواتها	إنَّ اللّهَ غفورٌ .
خبر كان وأخواتها	كان الطَّعَامُ لذيذاً .
خبر كاد وأخواتها	كاد الكافرُ يسلمُ ← الجملة الفعلية في محل نصب خبر كَادَ .
اسم لا النَّافية للجنس	لا طالبَ علمٍ كَسْلاَنُ .
المفعولُ به	فهمتُ الدرسَ .
المفعولُ فِيه	سافرت ليلاً . جلست عندَ المديرِ .
المفعولُ لِأجْلِه	جئتُ رغبةً في العلمِ .
المفعولُ مَعَهُ	سرتُ والْجَبَلَ .
المفعولُ الْمُطْلَقُ	حفظت الدرسَ حِفْظاً .

الْحَالُ	جئتُ مُسْرِعاً .
التَّمْيِيزُ	عندي صَاعٌ تمراً. أنا أكبرُ منك سِنًّا.
الْمُسْتَثْنَى	حضر الطُّلابُ إلا حامداً .
الْمُنَادى	يا عبدَ اللهِ . يا رجلاً سَاعِدْنِي .
المعطوف على المنصوب	رأيت عَلِيّاً وسعيداً .
البدل من المنصوب	نصحتُ أخاك محمداً .
نعت المنصوب	رأيت رجلاً صالحاً .
توكيد المنصوب	رأيت المديرَ نفسَه .

التَّوَابِعُ

التَّابِعُ ، هو : الاسمُ الْمُشَارِكُ لِمَا قبلَه في إِعْرَابِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَتَنْكِيرِهِ وَتَعْرِيفِهِ ، وَإِفْرادِهِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

وهو أربعة أنواع ، هي : النَّعْتُ ، والتَّوْكِيدُ ، والْعَطْفُ ، والْبَدَلُ .

أولا : **النَّعْتُ** :

النَّعْتُ : تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ في جميع أحواله .

الأمثلة :

الرجلُ الصَّالِحُ محبوبٌ .

رأيت عَالِمَيْنِ كَبِيرَيْنِ .

مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ صَالحاتٍ .

أينَ الطُّلاَّبُ الجُدُدُ ؟

والنعت نوعان :

١- نعتٌ حَقِيقِيٌّ ، كما في الأمثلة السابقة .

٢- نعتٌ سَبَبِيٌّ ، نحو : جاء محمدٌ الحَسَنُ خُلُقُه . نجح الطلابُ الآتيةُ أسماؤُهم .

ثانيا : **التَّوْكِيدُ** :

التَّوكيدُ : تابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ في جميع أحواله غير أنَّه لا يأتي إلاَّ معرفةً .

الأمثلة :

حضرَ الطُّلابُ كُلُّهم . سألتُ الطُّلابَ كُلَّهم .

سألتُ المديرَ نفسَه . مررت بالرجلِ عَيْنِهِ .

سلَّمت على المديرِ نفسِهِ . سلّمت على الطلابِ كلِّهِم .

جاء الطالبانِ كلاهما . رأيت الطالبتينِ كلتيهما .

والتوكيد نوعان :

١- مَعْنَوِيٌّ ، ويكون بألفاظ معلومة، هي : النَّفْسُ ، والعَيْنُ ، وكُلّ ، وأَجْمَع ، وجَمِيع وكِلاَ ، وكِلْتا. (وهذا التوكيد هو الذي لا يأتي إلاَّ معرفة)

٢- لَفْظِيٌّ ، ويكون بِتَكْرَار اللَّفْظِ نفسِه ، نحو : جاء جاء عليٌّ .

لَنْ لَنْ أُهمَل دروسي . " اللهَ اللهَ في أصحابي " .

ثالثا : **العَطْفُ** :

العطفُ : تابِعٌ لِلْمَعْطُوفِ في جميع أحواله .

الأمثلة :

جاء عليٌ وسعيدٌ . رأيت عليّاً فسعيداً .

ذهبت إلى الرياضِ ثم المدينةِ . تَزَوَّجْ فاطمةَ أو خديجةَ .

أعليٌّ في الدارِ أم خالدٌ ؟

العطف نوعان :

١- عطفُ النَّسَقِ ، وهو المعطوف بالحرف ، كالأمثلة السابقة .

٢- عطفُ البَيَانِ ، وهو يُشْبِهُ البدل ، نحو : أَقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عمرُ .

رابعاً : **الْبَدَلُ** :

البدل:تابعٌ لِلْمُبْدَلِ منه في جميع أحواله غير أنّه لا يُشْتَرَطُ أَنْ يَتْبَعَهُ في التَّعريف، والتَّنكير.

الأمثلة :

نجحَ أخوك هاشمٌ .	أعرفُ أخاك هاشماً .
رأيت وَالِدَيْهِ أُمَّهُ وأَبَاه .	اقْتَدِ بالفاروقِ عُمَرَ .
هؤلاء الطلابُ مجتهدون .	هؤلاء الطالباتُ مجتهداتٌ .

البدلُ أربعةُ أنواعٍ ، هي :

١- بدلُ كُلٍّ من كُلٍّ ، نحو : نجح أخوك هاشمٌ .

٢- بدلُ بَعْضٍ منَ كلٍّ ، نحو : أكلتُ الدَّجاجةَ نصفَها .

٣- بدلُ اشْتِمَالٍ ، نحو : نَفَعَنِي المعلمُ عِلْمُهُ .

٤- بدلُ غَلَطٍ ، نحو : أكلتُ خُبْزاً تَمْراً .

(ب) الإعرابُ ، والبناءُ
في الأَفْعَالِ

المعربُ والمبنيُّ من الأفعال :

١- الفعلُ الْمَاضِي مبنيٌّ دائماً .

٢- فعلُ ٱلأَمْرِ مبنيٌّ دائماً .

٣- الفعلُ الْمُضَارِعُ مُعْرَبٌ ، ومَبْنِيٌّ .

يكون مبنيًّا في حالتين :

أ- إذا اتَّصلَتْ به نون التَّوكيد اتّصَالاً مُبَاشِراً ، نحو : والله **لأَقْرَأَنَّ** (مبني على الفتح) .

ب- إذا اتّصَلت به نون النَّسْوَة ، نحو : الطالباتُ **يجتهدْنَ** (مبني على السُّكون) .

ويكون معرباً في ما عدا ذلك ، أي : إذا لم تتصل به نون التوكيد ، ولا نون النسوة ، نحو : أذهبُ ، لم أذهبْ ، لن أذهبَ .

أنواعُ الإعرابِ

أنواع الإعراب في الأفعال ثلاثة :

الرَّفْعُ ، والنَّصْبُ ، والجَزْمُ .

علاماتُ الإعرابِ الأصليَّةِ ، والفرعيَّةِ

* جدولٌ يُبيِّنُ علاماتِ الإعرابِ الأصليَّةِ ، والفرعيَّةِ في الفعلِ المضارعِ :

علامات الإعراب الأصلية	الأفعال التي تعرب بهذه العلامات	الأمثلة
الضمة علامة رفع	الفعل المضارع الذي لم يَتَّصِلْ بآخره شيء .	أذهبُ . تذهبُ . يذهبُ . نذهبُ .
الفتحة علامة نصب	الفعل المضارع الذي لم يتّصل بآخره شيء .	أريد أن أذهبَ . لن أذهبَ . جئت كي أتعلَّمَ .
السُّكون علامة جزم	الفعل المضارع الذي لم يَتَّصِل بآخره شيء .	لم أذهبْ .لا تذهبْ . لَمَّا أذهبْ .

علامات الإعراب الفرعيَّة	الأفعال التي تعرب بهذه العلامات	الأمثلة
ثبوت النون علامة رفع	الأفعال الخمسة	يذهبون . تذهبون . يذهبان . تذهبان . تذهبين
حذف النون علامة نصب ، وجزم	الأفعال الخمسة	لن يذهبوا . لم يذهبوا . لن يذهبا . لم تذهبي .
حَذْفُ حرف العِلَّة علامة جزم	الفعل المعتلّ النَّاقِص	لم يَمْشِ . لا تَرْمِ . لَمَّا أَنْسَ .

الإعرابُ التَّقْدِيرِيُّ

الأفعالُ التي تُعْرَبُ إعراباً تقديريّاً ، هي :

١- الفعل المضارع المعتلّ النَّاقص في حالة الرَّفع ، نحو : يَمْشِي . يَدْعُو . يَنْسَى .

علامة الرَّفع الضمة المقدَّرة منع من ظهورها الثَّقل في الياء ، والواو؛ والتَعَذُّر في الألف.

٢- الفعل المضارع المعتلّ النَّاقص (المعتلّ بالألف) في حالة النَّصب ، نحو : لن أَنْسَى .

علامة النصب الفتحة المقدّرة منع من ظهورها التَّعَذُّر .

أما المعتل بالواو ، أو الياء فعلامته ظاهرة ، نحو : لن أدعوَ . لن أمشيَ .

٣- الفعل المضارع الْمُضَعَّف في حالة الجزم ، نحو : لم أَحُجَّ .

علامة الجزم سكون مقدَّر منع من ظهوره الْتِقَاء السَّاكنين ؛ لأن الأصل : لم أَحُجْجْ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

وَاوُ الْحَالِ

واو الحال ، هي : التي يَصِحُّ وقوعُ (إذْ) الظَّرْفيَّةِ مَوْقِعَهَا ، وتدخل على الجملة الاسميَّة ، أو الجملة الفعليَّة التي فعلها ماضٍ .

واو الحال : حرفٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب ، ولا عَمَلَ له .

الأمثلة : جاء المدرسُ وهو يضحك . حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ .

دخلتُ المسجدَ والنَّاسُ يصلُّونَ . وصلتُ مَكَّةَ وقد غَرَبَتِ الشَّمْسُ .

* الجمل التي تحتها خط في محلّ نصب حال .

لَعَلَّ

لَعَلَّ : حرفٌ ناسخٌ مِن أخوات إنَّ ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وله مَعْنَيَانِ :

١- **التَّرَجِّي** ، نحو : لعلَّه بخيرٍ ، أي : أَرْجُو أن يكون بخير ، ونحو : لعلَّك ناجحٌ .

٢- **الإِشْفَاقُ** ، نحو : لعلَّه مريضٌ ، أي : أَخْشَى أن يكون مريضا ، ونحو : لعلَّك رَاسِبٌ، ومنه قوله ﷺ: " لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا " .

إِلَيْكُمْ

إِلَيْكُمْ : اسمُ فعلِ أمرٍ ؛ لأنه نَابَ عن الفعل (خُذُوا) .

عرفنا سابقاً أنّ اسم الفعل ينوب عن الفعل في زمنه ، ومعناه ، وعمله ؛ فقولنا :

إليكمْ أمثلةً أخرى ، إليكمْ : اسم فعل أمر مبني على السكون .

أمثلةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَشْيَاءُ

أشياءُ : اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرفِ لعلَّةٍ واحدةٍ ، هي: أنه مختوم بألف التأنيث الممدودة ، وقد حُذِفَت منه الهمزة تَخْفِيفاً؛ إذ أصله (أَشْيئَاءُ) على وزن أَفْعِلاَءُ ، نحو: أغنياء ، وأصدقاء.

الفعلُ الماضِي الذي يُفيدُ الدُّعَاءَ

شَفاهُ اللّهُ : شفاه فعلٌ ماضٍ لفظاً لكنّه مُسْتَقْبَلٌ في المعنى ، فهو يفيدُ الدعاء .

والفعل الماضي الذي يفيد الدعاء يُنْفَي بـ (لا) النافية ، نحو : لا شفاه الله .

مِنْ الزَّائِدَةُ

تكونُ مِنْ زائدةً بشرطين :

١- أَنْ يَسْبِقَها نفيٌّ ، أو نَهْيٌ ، أو استفهام بـ (هَلْ) .

٢- أَنْ يكون مجرورُها نكرةً .

فائدتها : التَّوكيد .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ ﴾ .   لا تَظْلِمْ مِنْ أحدٍ .

هَلْ مِنْ رجلٍ عندك ؟   ما غابَ من طالبٍ .

المعنى : معنى قولنا : ما غابَ مِنْ طالبٍ ، أي : التأكيد على عُمُوم الحُكْم وشُمُولِه لكلّ فَرْدٍ مِن أفراد جنس الطُّلاَّب ، أي : أنَّه لم يَغِبْ أيّ طالب . وهذا هو معنى قولهم : مِنْ الزائدة تُفِيدُ النَّصَّ على العُمُوم .

الإعراب : ما غابَ مِنْ طَالِبٍ .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

غابَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح .

مِنْ : حرف جرًّ زائد مبني على السكون .

طالبٍ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجر الزائد (الكسرة).

* قد يكون مجرورُ مِنْ فاعلاً ، كما في المثال السابق .

وقد يكون مفعولاً به ، نحو : لا تظلمْ مِن أحدٍ ؛ لأن الأصل : لا تظلمْ أحداً .

وقد يكون مبتدأً ، نحو : هل من سؤالٍ ؟ والأصل : هل سؤالٌ عندكم ؟

لَدَى

لَدَى : ظرفُ مكانٍ مُعْرَبٌ ، وهو بمعنى (عِنْدَ) نحو : وجدتُ القلمَ لَدَى زيدٍ .

تُقْلَب أَلِفُهَا ياءً عند إضافتها إلى الضمير ، نحو : ماذا لَدَيْكَ ؟

قال تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ﴾ .

إعرابها : لديَّ قَلَمٌ .

لديَّ : ظرف مكان منصوب بفتحة مقدَّرة منع من ظهورها التَّعَذُّر ، وهو مضاف وياء المتكلَّم في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة (لديَّ) في محل رفع خبر مقدَّم .

قلمٌ : مبتدأ مُؤَخَّر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .

الْجَمْعُ على صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

صِيغَةُ مَنْتَهى الجموع لها أوزان كثيرة، منها: مَفَاعِل، وفَوَاعِل، وفَيَاعِل، وفَعَائِل؛ ومفاعيل.إلخ.

ومعنى مُنْتَهى الجموع ، أي : نِهَايَة الْجَمْع . وهذه الصِّيَغ ممنوعة من الصرف .

نحو : مَسَاجِدَ ، وخَوَاتِمَ ، وصَيَارِف ، وصَحَائِفَ ؛ ومصابيح .

* إذا جاء الاسم المنقوص على صيغة مُنتهى الجموع عُومِلَ مُعَامَلة الاسم المنقوص المفرد ، فَتُحْذَف ياؤُه رفعاً ، وجَرّاً ، ويُنَوَّنُ تنوين عِوَض .

الأمثلة :

للواوِ **مَعَانٍ** كثيرةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة . والتنوين عِوَض عن الياء المحذوفة .

اشْتركتُ في **نَوَادٍ** ثَقَافِيَّةٍ : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرَّه الفتحة المقدَّرة على الياء المحذوفة ، والتنوين لِلْعِوَضِ .

عِشْتُ **ليالِيَ** سعيدةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

نَائِبُ الْفَاعِلِ

نائبُ الفاعلِ ، هو : الاسمُ المرفوعُ الذي حُذِف فاعلُه ، ويُسْبَقُ بفعلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ .

صِيَاغَةُ الفعل المبني للمجهول : إذا كان الفعل ماضياً (ضُمَّ أَوَّلُه وكُسِرَ ما قبلَ آخره) .

وإذا كان مضارعاً (ضُمَّ أوّله وفُتِحَ ما قبل آخره) .

نائب الفاعل في الأصل مفعول به حُذف فاعله بعد بناء الفعل للمجهول ، نحو :

فَهِمَ الطالبُ الدرسَ ← فُهِمَ الدرسُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والفاعل ، هو: الاسم المرفوع الذي يُسْبَق بفعل مبنيّ للمعلوم ، نحو: فَهِمَ الطالبُ الدرسَ.

* جدولٌ يُبَيِّنُ الفعلَ المبنيَّ للمعلومِ ، وطريقةَ تحويلِهِ إلى مبنيٍّ للمجهولِ :

الفعل المبني للمعلوم	نوعه	الفعل المبني للمجهول	طريقة التَّحوِيل	السَّبَب
فَهِمَ	ماضٍ	فُهِمَ	ضُمَّ أوّله ، وكُسِرَ ما قبل آخره	لأنه غير مَبدُوءٍ بتاء زائدة، ولا همزة وصل .
وَعَدَ	ماضٍ	وُعِدَ	ضم أوّله ، وكُسِر ما قبل آخره.	لأنه غير مبدوء بتاء زائدة، ولا همزة وصل .
نَهَى	ماضٍ	نُهِيَ	ضم أوّله ، وكُسر ما قبل آخره، وتُقلب الألف ياءً .	لأنه غير مبدوء بتاء زائدة ، ولا همزة وصل.
تَعَلَّمَ	ماضٍ	تُعُلِّمَ	ضُمَّ الأول ، والثاني ، وكُسِر ما قبل آخره .	لأنه مبدوء بتاء زائدة .
اسْتَقْبَلَ	ماضٍ	اُسْتُقْبِلَ	ضُمَّ الأول ، والثالث ، وكُسر ما قبل آخره .	لأنه مبدو بهمزة وصل .
قَالَ، باع	ماضٍ	قِيلَ ، بِيعَ	قُلِبَتْ أَلِفُه ياءً ، وكُسر أوله .	لأنه معتلّ العين .

عَدَّ	ماضٍ	عُدَّ	ضُمَّ أوّله .	لأنه مُضَعَّف .
يَفْهَمُ	مضارع	يُفْهَمُ	ضُمَّ أوّله ، وفُتِح ما قبل آخره	الفعل المضارع يُضَمُّ أوَّلُهُ ويُفْتَحُ ما قبل آخره في جميع أحواله .
يَعُدُّ	مضارع	يُعَدُّ	ضم أوّله ، وفُتِح ما قبل آخره	
يَنْهَى	مضارع	يُنْهَى	ضُمَّ أوّله ، وفُتِح ما قبل آخره	
يَتَعَلَّمُ	مضارع	يُتَعَلَّمُ	ضُم أوّله ، وفُتح ما قبل آخره	
يَسْتَقْبِلُ	مضارع	يُسْتَقْبَلُ	ضُم أوّله ، وفُتح ما قبل آخره	
يَقُول يَبِيعُ	مضارع	يُقَالُ ، يُبَاعُ	ضم أوّله ، وقُلِبَ حرف العلّة ألفاً .	لأنه معتل العين .
يَعِدُ	مضارع	يُوعَدُ	ضم أوله، وفُتح ما قبل آخره، ورُدَّ حرف العلّة المحذوف (فاء الفعل)	لأنه معتل الفاء .

* لا يُبْنَى الفعلُ اللاَّزمُ للمجهول إلا مع الجارّ والمجرور ، أو الظَّرف، أو المصدر ، نحو :

ذُهِبَ إليه . سِيَر يومُ الجمعةِ . جُلِسَ جُلُوسٌ حَسَنٌ .

* قد يكون اسمُ الفاعل اسماً ظاهراً ، نحو : سُئِلَ المدرِّسُ .

وقد يكون ضميراً ظاهراً ، نحو : سُئِلْتِ◌ُ◌َ . سُئِلْتُمْ . سُئِلْتُنَّ . سُئِلُوا . سُئِلْنَ . سُئِلْنَا . وتُسْأَلِينَ . فالتاء المتحرَّكة، وواو الجماعة ، ونون النَّسوة ، ونا المتكلّمين ، وياء الْمُخاطَبة: في محل رفع نائب فاعل .

وقد يكون ضميراً مستتراً ، نحو : سُئِلَتْ : نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) .

ونحو : تُسْأَلُ : نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ ، أو هي) .

* إذا كان الفعلُ مُتَعَدَّياً إلى أكثر من مفعول ، ثم بُنِيَ للمجهول يكون المفعول الأَوَّل هو النَّائب عن الفاعل ، ويَبقى المفعول الثاني منصوباً ، نحو :

ظنَّ محمدٌ المدرسَ غائباً ← ظُنَّ المدرسُ غائباً .

النَّسَبُ

النَّسَبُ ، هو : إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ في آخرِ الاسمِ ،مكسورٌ ما قبلها لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ ،نحو: الهِنْدُ : هِنْدِيٌّ . العِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ . النَّحْوُ : نَحْوِيٌّ . التَّارِيخُ : تَارِيخِيٌّ . النَّبِيُّ : نَبَوِيٌّ . الأَخُ : أَخَوِيٌّ .

* إذا كانت الكلمة مختومة بياء مُشَدَّدَة ، نحو (نَبِيٌّ) حُذِفت هذه الياء ، وَحلَّتْ مَحلَّها ياء النَّسَب .

إذا كانت الكلمة محذوفة اللاَّم ، نحو (أَخٌ ، وأَبٌ) وَجَبَ رَدُّ المحذوف في النَّسَب ؛ فتقول: أَخَوِيٌّ ، وأَبَوِيٌّ .

إمَّا ، وَإمَّا

إمَّا : حرفٌ يُفِيدُ عِدَّةَ أُمورٍ :

١- **التَّفْصِيل** ، نحو : الاسم إمَّا مُذكَّرٌ ، وإمَّا مُؤَنَّثٌ .

٢- **الشَّكّ** ، نحو : إبراهيمُ إمَّا مريضٌ ، وإمَّا مُسافرٌ .

٣- **التَّخْيير** ، نحو : إمَّا أَنْ تزورَنِي ، وإمَّا أَنْ أزورَك .

٤- **الإبَاحَة** ، نحو : تَعَلَّمْ إمَّا فِقْهاً ، وإمَّا نَحْواً .

٥- **الإبْهَام** ، نحو : العُصَاةُ إمَّا يُعَذِّبُهم اللهُ ، وإمَّا يتوبُ عليهم .

الإعراب : الاسمُ إمَّا مذكَّرٌ ، وإمَّا مؤنثٌ

الاسم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إمَّا : حرف تفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

مُذكَّر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

إمَّا : حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مُؤنَّث : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثَلاثُمِائَةٍ

ثَلاثُمِائةٍ وأخواتُها ، أَرْبَعُمِائةٍ ... حَتَّى تِسْعِمِائَةٍ : تتكون من لفظين ،

الأوَّل : ثلاث ، وهذه تعربُ بِحَسَبِ العَامل .

والثاني : مِائة ، وهذه تُعربُ دائماً مجرورةً بالإضافة .

الإعراب :

عندي ثَلاثُمِائَةِ ريالٍ :

عندي : شبه الجملة خبر مقدم في محل رفع .

ثلاثُ : مبتدأ مُؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

مائة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرَّه الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

ريالٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرَّه الكسرة الظاهرة .

* أريدُ أَرْبَعَمِائَةِ ريالٍ :

أريدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

أربعَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف

مائةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف

ريالٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

اسمُ الجِنْسِ الْجَمْعِيَّ

اسمُ الجنسِ الجمعيَّ ، هو : الذي يكونُ الفَرْقُ بينه وبين مُفْرَدِه الياء ، أو التَّاء .

الأمثلة :

(١) رُومٌ : رُومِيٌّ .　　تُرْكٌ : تُرْكِيٌّ .　　عَرَبٌ : عَرَبِيٌّ .

(٢) سَمَكٌ : سَمَكَةٌ .　　بَقَرٌ : بَقَرَةٌ .　　حَبٌّ : حَبَّةٌ .

لاَحِظ : الفرقُ بين الجمع ، والمفرد في المجموعة الأولى (الياء) والفرق بين الجمع ، والمفرد في المجموعة الثانية (التاء) .

الدَّرْسَانِ الرَّابعُ ، والْخَامِسُ

اسْمُ الْفَاعِلِ

اسمُ الفاعلِ ، هو : اسمٌ يُصَاغُ من الفعل المبنيّ للمعلوم لِلدَّلاَلة على مَنْ قامَ بالفِعْل .

صِيَاغَتُهُ : اسم الفاعل مُشْتَقٌّ من الفعل ، ويُصَاغ على وَزْنِ (فَاعِل) من الفعلِ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ ، نحو : كَاتِب ، آخِذ ، آتٍ ، سَالِم ، رَاءٍ .

*** جدولٌ يُبَيِّنُ صِيَاغَةَ اسمِ الفاعلِ من الأفعالِ الثُّلاَثِيَّةِ الْمُجَرَّدَة :**

الفعل	نوعه	اسم الفاعل	أصله
عَلِمَ	صَحِيحٌ سَالِمٌ	عَالِمٌ	----------
أَكَلَ	صحيحٌ مَهْمُوزٌ	آكِلٌ	----------
سَأَلَ	صحيح مهموز	سَائِلٌ	----------
قَرَأَ	صحيح مهموز	قَارِئٌ	----------
سَرَّ	صحيح مُضَعَّفٌ	سَارٌّ	سَارِرٌ ، أُدْغِمَت الرَّاء في الأخرى .
قَالَ	معتلّ أَجْوَف وَاوِيّ	قَائِلٌ	قَاوِلٌ . قُلِبَت الواو همزة ؛ لأنها وَقَعَتْ عينَ اسم الفاعل والفعل معتلّ العين .
باع	معتلّ أجوف يائيّ	بَائِعٌ	بَايِع . قُلبت الياء همزة ؛ لأنها وقعتْ عينَ اسم الفاعل والفعل معتل العين .
وَقَفَ	معتلّ مِثال	وَاقِفٌ	----------
دَعَا	نَاقِصٌ وَاوِيّ	دَاعٍ . الدَّاعِي	دَاعِوٌ. قُلبت الواو ياءً ؛ لأنها مُتَطَرِّفَة وقبلها كسرة .
هَدَى	نَاقِصٌ يائي	هَادٍ . الْهَادِي	----------
وَقَى	معتلّ لَفِيف مَفْرُوق	وَاقٍ . الوَاقِي	----------
طَوَى	معتل لَفِيف مَقْرُون	طَاوٍ. الطَّاوِي	----------

* إذا كانَ الفعلُ ثلاثياً مزيداً ، أو غيرَ ثلاثيٍّ صِيغَ اسمُ الفاعلِ منه كما يلي :

يُصَاغُ على لفظ المضارع مع قلب حرف المضارع ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر،

نحو : عَلَّمَ ← يُعَلِّمُ : مُعَلِّمٌ .　　　نَادَى ← يُنَادِي : مُنَادٍ .

اسْتَغْفَرَ ← يَسْتَغْفِرُ : مُسْتَغْفِرٌ.　　　بَعْثَرَ ← يُبَعْثِرُ : مُبَعْثِرٌ .

اِطْمَأَنَّ ← يَطْمَئِنُّ : مُطْمَئِنٌّ .

اسمُ الْمَفْعُولِ

اسمُ المفعولِ ، هو : اسم يُصَاغُ من الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ للدَّلالةِ على ما وقعَ عليه الفعلُ.

صِيَاغَتُهُ : اسم المفعول مُشْتَقٌّ من الفعلِ ، ويُصَاغُ على وزن (مَفْعُول) من الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّدِ ، نحو : مَكْتُوب ، مأْخُوذ ، مَأْتِي ، مَعْدُودٌ ، مَرْئِي .

* **جدولٌ يُبَيِّنُ صِياغةَ اسمِ المفعولِ من الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ المجرَّدةِ .**

الفعل	نوعه	اسم المفعول	أصله
عُلِمَ	صحيح سالم	مَعْلُومٌ	---------
أُكِلَ	صحيح مهموز	مَأْكُولٌ	---------
سُئِلَ	صحيح مهموز	مَسْؤُولٌ	---------
قُرِئَ	صحيح مهموز	مَقْرُوءٌ	---------
سُرَّ	صحيح مُضَعَّف	مَسْرُورٌ	---------
وُقِفَ	معتلّ مِثَال	مَوْقُوفٌ	---------
قِيلَ	معتلّ أجوف واويّ	مَقُولٌ	مَقْوُوْلٌ . نُقِلَتْ حركة الواو (الضمة) إلى حرف القَاف فالتقى ساكنان (مَقُوْوْل) فحُذِفَتْ إحدى الواوين .
بِيعَ	معتلّ أجوف يائيّ	مَبِيعٌ	مَبْيُوْعٌ . نُقِلت حركة الياء (الضمة) إلى حرف الباء فالتقى ساكنان (مَبُيْوْعٌ) فحُذِفت واو المفعول ، وقُلِبت ضمة الباء كسرة .
دُعِيَ	معتلّ ناقص واويّ	مَدْعُوٌّ	مَدْعُوْوٌ . أُدْغِمَت الواو في الأخرى .

هُدِيَ	معتلّ ناقص يائيّ	مَهْدِيٌّ	مَهْدُوْيٌ . اجْتَمَعَت الواو والياء ، وكانت الأولى ساكنة فَقُلِبَت الواو ياءً ، وكُسِرَ ما قبلها ، ثم أُدغمت الياء في الأخرى .
وُقِي	معتلّ لفيف مَفْرُوق	مَوْقِيٌّ	مَوْقُوْيٌ . نفس التغييرات في (هُدِيَ) .
طُوِيَ	معتل لفيف مَقْرُون	مَطْوِيٌّ	مَطْوُوْيٌ . نفس التغييرات في (هُدِيَ) .

* إذا كان الفعلُ ثلاثياً مزيداً ، أو غيرَ ثلاثيٍّ صِيغَ اسمُ المفعولِ منه كما يلي :

يُصَاغ على لفظ المضارع مع قَلْبِ حرف المضارع ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخِر ،

نحو : عُلِّمَ ← يُعَلَّم : مُعَلَّمٌ . نُودِيَ ← يُنَادَى : مُنَادًى .

أُسْتُغْفِرَ ← يُسْتَغْفَرُ : مُسْتَغْفَرٌ . بُعْثِرَ ← يُبَعْثَرُ : مُبَعْثَرٌ .

مَا الْعَامِلَةُ عَمَلَ لَيْسَ

ما العاملةُ عَمَلَ ليسَ : حرف نَفْي تدخل على الجملة الاسميّة فترفعُ الاسم ، وتنصب الخبر. وتُسَمَّى ما الحِجَازِيَّة ؛ لأنها تعملُ عملَ (ليسَ) في لُغَتِهِمْ .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ ونحو : ما أنت مجتهداً .

* قد يقترن خبرها بالباء الزّائدة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

ونحو : ما خالدٌ بمريضٍ ، وما أنا بِقَارِئٍ .

الإعراب : ما أنا تاجراً . ما أنا بتاجرٍ .

ما : حرف نَفْي نَاسِخ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم ما الحجازيّة .

تاجراً : خبر ما الحجازيَّة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بتاجر : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

تاجرٍ : خبر ما الحجازية منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحلَّ بحركة حرف الجر الزائد (الكسرة) .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

اسْمَا الزَّمَانِ ، والْمَكَانِ

اسما الزَّمَانِ والمكَانِ : اسمان مَصُوغَانِ لِلدَّلالَةِ على زَمَانِ الفعلِ ، أو مَكَانِهِ .

صِيَاغتهما : اسما الزَّمان والمكان مُشْتَقَّانِ من الفعل ، ويُصَاغان مِن الفعل الثلاثيَّ المجرَّد على وَزْنَيْنِ : مَفْعَل ، ومَفْعِل .

يُصَاغَانِ على وزن (**مَفْعَل**) في الحالتين الآتيتين :

١- **إذا كان الفعلُ معتلاًّ نَاقِصاً** ، نحو : رَمَى : مَرْمًى . وقَى : مَوْقًى . غَزَا : مَغْزًى . رَأَى : مَرْأًى .

٢- **إذا كان الفعلُ مضارعُه مفتوحُ العَيْنِ ، أو مضمومُها** ، نحو :

لَعِبَ ← يَلْعَبُ : مَلْعَبٌ .   كَتَبَ ← يَكْتُبُ : مَكْتَبٌ .

طَعِمَ ← يَطْعَمُ : مَطْعَمٌ .   دَخَلَ ← يَدْخُلُ : مَدْخَلٌ .

لَجَأَ ← يَلجَأُ : مَلْجَأٌ .   طَافَ ← يَطُوفُ : مَطَافٌ. أصله (مَطْوَفٌ).

قَرَّ ← يَقَرُّ : مَقَرٌّ . أصله (مَقْرَرٌ) . مَرَّ ← يَمُرُّ : مَمَرٌّ . أصله (مَمْرَرٌ) .

ويُصَاغَانِ على وزن (**مَفْعِل**) في الحالتين الآتيتين :

١- إذا كان الفعلُ صحيحَ الآخِرِ مضارعُه مَكْسُورُ العينِ ، نحو :

نَزَلَ ← يَنْزِلُ : مَنْزِلٌ .   صَرَف ← يَصْرِفُ : مَصْرِفٌ .

بَاتَ ← يَبِيتُ : مَبِيتٌ .   صَافَ ← يَصِيفُ : مَصِيفٌ .

٢- إذا كان الفعلُ معتلاًّ مِثَالاً (معتلّ الأوّل صحيح الآخر) نحو :

وَعَدَ ← يَعِدُ : مَوْعِدٌ .   وَقَفَ ← يَقِفُ : مَوْقِفٌ .

* سُمِعَت ألفاظٌ من اسمي الزَّمان ، والمكان على وزن (مَفْعِل) والقِياس أن تكون على وزن (مَفْعَل) نحو : شَرَق ← يَشْرُقُ : مَشْرِقٌ .   غَرَبَ ← يَغْرُبُ : مَغْرِبٌ .

سَجَدَ ← يَسْجُدُ : مَسْجِدٌ . نَبَتَ ← يَنْبُتُ : مَنْبِتٌ .

* اسْتُعْمِلَتْ ألفاظٌ من اسم المكان مَزيدة بـ (تاء) التأنيث ، نحو :

مَحْكَمَة ، مَكْتَبَة ، مَنْزِلَة ، مَطْبَعَة .

أمثلةٌ لاسمي الزَّمانِ ، والمكانِ :

اسم الزَّمان :

١- مَهْبِطُ الْوَحْي في يوم الإثنين من شهرِ ربيعٍ الأوَّل .

٢- مَوعِدُنا صَبَاحاً .

٣- مَطْلَعُ الفَجْرِ خيرُ وقتٍ لحفظِ القرآن الكريم .

٤- مَنْضَجُ العِنَبِ في فصل الصَّيفِ .

٥- مَوْلِدُ الرَّسُولِ - ﷺ - عَامَ الفِيلِ .

اسم المكان :

١- مَهْبِطُ الوَحْي في مَكَّةَ الْمُكرَّمَةِ .

٢- أين مَسْكَنُكَ ؟

٣- مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِن الْمَشْرِق .

٤- هذا مَدْخَلُ الضُّيُوفِ .

٥- مَوْلِدُ الرَّسُولِ - ﷺ - في مَكَّةَ .

* يُصَاغُ اسما الزمانِ ، والمكانِ من الفعلِ الثُّلاثيِّ المزيدِ ، أو غيرِ الثُّلاثيِّ كَصِياغةِ اسمِ المفعولِ من غيرِ الثلاثيِّ المجرّدِ ، وذلك كما يلي :

يُصَاغُ على لفظ المضارع مع قَلْبِ حرف المضارع ميماً مضمومة ، وفَتح ما قبل الآخِر ،

نحو : صَلَّى ← يُصَلِّي : مُصَلًّى . أَقَامَ ← يُقِيمُ : مُقَامٌ .

اسْتَقَرَّ ← يَسْتَقِرُّ : مُسْتَقَرٌّ. عَسْكَرَ ← يُعَسْكِرُ : مُعَسْكَرٌ .

الدَّرْسُ السَّابعُ

اسمُ الآلَةِ

اسمُ الآلَةِ : اسمٌ مَصُوغٌ لِلدَّلاَلَةِ على ما وَقَعَ الفعلُ بواسطتِه .

صِيَاغَتُهُ : اسمُ الآلَةِ مُشتقٌّ من الفعلِ الثلاثيِّ المجرَّدِ ، ويُصَاغُ على ثلاثةِ أوزانٍ :

١- **مِفْعَالٌ** ، نحو : فَتَحَ يَفْتَحُ : مِفْتَاحٌ . قَاسَ يَقِيسُ : مِقْيَاسٌ .

زَلَجَ يَزْلِجُ : مِزْلاَجٌ . وَزَنَ يَزِنُ : مِيزَانٌ . أصله (مِوْزَان) .

٢- **مِفْعَلٌ** ، نحو : بَرَدَ يَبْرُدُ : مِبْرَدٌ . قَادَ يَقُودُ : مِقْوَدٌ .

صَعِدَ يَصْعَدُ : مِصْعَدٌ . قَصَّ يَقُصُّ : مِقَصٌّ. أصله (مِقْصَصٌ).

٣- **مِفْعَلَةٌ** ، نحو : كَنَسَ يَكْنُسُ : مِكْنَسَةٌ . قَلَى يَقْلِي : مِقَلاَةٌ . أصله (مِقْلَيَةٌ) .

كَوَى يَكْوِي : مِكْوَاةٌ . مَحَا يَمْحُو : مِمْحَاةٌ. أصله (مِمْحَوَةٌ).

---

* أَقَرَّ الْمُحْدَثُونَ أوزاناً أُخْرَى ، هي :

١- فَاعِلَة ، نحو : سَاقِيَة .

٢- فَاعُول ، نحو : سَاطُور .

٣- فَعَّالَة ، نحو : ثَلاَّجَة .

* وَرَدَتْ أسماء آلة ليست لها أفعال ، فهي أسماء جَامِدَة غير مُشْتَقَّة ، نحو :

سِكّين ، سَيْف ، فَأْس ، قَلَم ، رُمْح ، دِرْع ، شَوْكَة .

---

* الْبَصْرِيُّون يَرَوْنَ أَنَّ أصْلَ الْمُشْتَقَّاتِ ، هو : الْمَصْدَرُ وليسَ الفِعل .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْمَعْرِفَةُ ، وَالنَّكِرَةُ

الْمَعْرِفَةُ ، هو : الاسمُ الذي دلَّ على مُعَيَّنٍ ، نحو : أنت ، ومُحَّمد ، وهذا ، والَّذي ، والمدرَّس ، وكتاب الجامعةِ .

والنَّكِرَةُ ، هو : الاسمُ الذي دَلَّ على غيرِ مُعَيَّنٍ ، نحو : رجل ، وكتاب ، وجامعة .

أقسام المعرفة :

الْمَعَارِفُ سبعةُ أقسامٍ ، هي :

١- **الضَّمِيرُ** ، وهو : اللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لِلْكِنَايَةِ عن المتكلِّمِ ، أو المخاطَبِ ، أو الغائبِ نِيَابَةً عن الأسماء الظَّاهرة . **وفائدته** : الاخْتِصَارُ .

أقسام الضَّمير : ينقسم الضمير باعتبار معناه إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- ضمير المتكلِّم ، نحو : أنا ، نحن .

ب- ضمير المخاطَب ، نحو : أنتَِ ، وأنتما ، وأنتم ، وأَنْتُنَّ ؛ والتاء في قمتَِ ؛ والكاف في رأيتكَِ .

ج- ضمير الغائب ، نحو : هو ، هي ، هما ، هم ، هُنَّ ؛ والهاء في رأيته ، ورأيتها ؛ والنون في يَقُمْنَ .

وينقسم باعتبار اسْتِعْمَالِه إلى قسمين ، هما :

أ- بَارِزٌ ، كالضمائر السَّابقة .

ب- مُسْتَتِرٌ ، نحو : ذَهَبَتْ ، تقديره (هي) ونحو : أخرجُ ، تقديره (أنا) .

* **الضَّمائرُ كلُّها مَبْنِيَّةٌ .**

٢- **الْعَلَمُ** ، هو : الاسمُ الذي يُعَيِّنُ مُسَمَّاهُ بلاَ قَرِينَةٍ ، نحو :

محمَّد ، وعَلِيّ ، وعبد الرحمن ، ومَكَّة ، ومَرْيَم ، وأبو حامدٍ .

٣- **اسمُ الإشَارَةِ** ، هو : اللَّفْظُ الموضُوعُ للدَّلالةِ على الْمُشَارِ إليه ، نحو :

هذا ، وهذه ، وهَذَانِ ، وهَاتَانِ ، وهَؤُلاَءِ ؛ وذلك، وتِلْكَ ، وذَانِك ، وتَانِك ، وأولئك.

* أسماءُ الإشارةِ للمكانِ : هُنَا ، وهُنَاكَ ، وهُنَالِكَ ، وثَمَّ .

* أسماءُ الإشارةِ كلُّها مَبنيّةٌ ما عدا المثنَّى منها فهو مُعربٌ .

٤- **الاسمُ الْمَوْصُولُ** ، هو : الاسمُ الذي يَدُلُّ على مُعَيَّنٍ بواسطةِ جُملةٍ تُذْكَرُ بعدَه تُسَمَّى صِلَةَ الموصولِ ، نحو :

الَّذِي ، الَّتِي ، اللَّذَانِ ، اللَّتَانِ ، الَّذِينَ ، اللاَّئِي ؛ ومَنْ ، ومَا الموصُولَتَانِ .

مِثَالٌ : كَافَأْتُ الطلابَ الذين نَجَحُوا   جاء مَنْ أكرمتُه

اسم موصول صِلَة الموصول   اسم موصول صِلة الموصول

* في جملة الصَّلة ضمير يعود إلى الاسم الموصول يُسَمَّى (عَائِد) وهو : الواو في نجحوا ، والهاء في أكرمته .

* الأسماءُ الموصولةُ كلُّها مبنيَّةٌ ما عدا المثنَّى منها فهو معربٌ .

٥- **الْمُعَرَّفُ بـ (أَلْ)** هو : الاسمُ النَّكِرةُ الذي اكْتَسَبَ التَّعريفَ بدخول (أل) عليه، نحو : قَلَمٌ : القلمُ .   رجلٌ : الرَّجلُ .   بَيْتٌ : البيتُ .

٦- **الْمُضَافُ إلى مَعْرِفةٍ** ، هو : الاسمُ النَّكِرةُ الذي اكْتَسَبَ التَّعريف بِإِضَافَتِه إلى وَاحِدٍ من المعارف السَّابقة ، نحو :

كتابُك ، كتابُ محمدٍ ، كتابُ هذا ، كتابُ الذي زارنا . كتابُ الْمُعلّم .

* المضاف إلى نَكِرَة يَبْقَى نكرةً ، ولكنَّه يَسْتَفِيدُ التَّخْصِيصَ ، أي : تَقْتَرِب دَرَجَتُهُ من المعرِفة ، نحو : كتابُ طالبٍ ، كتابُ مُدَرَّسٍ .

٧- **النَّكِرةُ الْمَقْصُودَةُ بِالنَّدَاءِ** ، هو : الاسمُ النَّكرةُ الذين قُصِدَ تَعْيِينُه بالنَّدَاء ، نحو :

يا رجلُ (مبنيٌّ على الضَّم) وذلك إذا نَادَيْتَ رجلاً مُعَيَّناً.

ونحو : يا شيخُ . يا بنتُ . يا طبيبُ .

* النَّكرةُ غيرُ المقصودةِ بالنِّداءِ نَكِرَةٌ ، نحو قول الأعمى : يا رجلاً سَاعِدْنِي (بالنَّصب) .

* أما قولك : يا محمدُ ، فـ (محمد) لم يَكْتَسِب التعريف بالنَّداء ؛ لأنه معرفة (عَلَمٌ) .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْمُثَنَّى

المثنَّى ، هو : الاسمُ الذي يَدُلُّ على اثْنَيْنِ ، أو اثْنَتَيْنِ بزيادةِ أَلفٍ ونُونٍ على مُفْرَدِهِ .

عَلاَمَاتُهُ : يُرْفَعُ بالألف ، ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالياء .

الْمُلْحَقُ به : كِلاَ وكِلْتَا ، واثْنَانِ واثْنَتَانِ .

الأمثلة :

هذانِ الطَّالِبانِ مجتهدان . رأيت هذينِ الطَّالِبَيْنِ المجتَهدَيْنِ .

سلَّمت على هذين الطَّالبينِ المجتهدين .

الطالبان كلاهما مجتهدٌ . الطالبتان كلتاهما مجتهدةٌ .

رأيت كليهما وكلتيهما سلّمت على كليهما وكلتيهما .

ذَانِكَ قلمانِ تَانِك سَيَّارتانِ .

رأيت ذَيْنِك الطَّالبينِ رأيت تَيْنِكَ الطَّالبتينِ .

سَلَّمت على ذَيْنِكَ الطَّالبينِ سلّمت على تَيْنِكَ الطَّالبتين .

جاء طالبان اثنان وطالبتان اثنتان رأيت طالبينِ اثنين وطالبتين اثنتين .

* **تُحذفُ نُونُ المثنَّى عندَ الإضافةِ** ، نحو :

هاتان بنتا حامدٍ . سلّمت على ابْنَيْ حامدٍ . جاء أَلْفَا حاجٍّ . اشتريتُ مِائَتَيْ سَاعَةٍ .

افتحْ يَدَاك . مات أَبَوَاهُ . اغسلْ يَدَيْكَ . غسلتُ رِجْلَيَّ .

* **كِـلاَ** ، **وكِلْتَـا** : اسمان لفظهما مُفرد ومَعْنَاهُما مُثنّى ، ومُراعاة اللفظ فيهما أكثر ، نحو : كلاهما مجتهد ، ويجوز مراعاة معناهما ، نحو : كلاهما مجتهدان .

* يُشْترط في كِلاَ وكِلْتا إضافتهما إلى الضمير لكي يُعْرَبَانِ إعرابَ المثنى :كلاهما، وكلتاهما.

* **هَذَانِ** ، **وهَاتَانِ** : اسما إشارة للمثنى القريب ، **وذَانِ** ، **وتَانِ** : اسما إشارة للمثنى البعيد .

* إذا أضِيفَ الاسمُ الذي آخِرُه أَلِفٌ ، أو ياءٌ ساكنةٌ إلى ياءِ المتكلِّمِ فإنّ ياءَ المتكلِّمِ تكونُ مفتوحةً ، نحو :

١- **في حالة الرَّفع :**	٢- **في حالتي النَّصبِ ، والجرِّ .**
أَخَوَانِ : أَخَوَايَ ← هذانِ أَخَوَايَ .	أَخَوَيْنِ : أَخَوَيَّ ← رأيت أَخَوَيَّ.
عَمَّانِ : عَمَّايَ .	عَمَّيْنِ : عَمَّيَّ .
يَدَانِ : يَدَايَ .	يَدَيْنِ : يَدَيَّ .

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

جمعُ المذكَّرِ السَّالمِ، هو: الاسم الذي يدلُّ على أكثر من اثنينِ بزيادةِ وَاوٍ ونُونٍ على مُفرده.

علاماته : يُرفع بالواو ، ويُنصب ويُجرّ بالياء .

الأمثلة :

المدرِّسُونَ مُخْلِصُون   رأيت المدرِّسِينَ .

قرأتُ سيرةَ المؤمنينَ   اشتريت الكتابَ بعشرينَ ريالاً .

* **تُحذفُ نونُ جمع المذكَّر السَّالم عند الإضافة ،** نحو :

قرأتُ مَقَالاً عن مُسْلِمِي الهندِ .   ما رأيتُ مُدَرِّسِي النَّحوِ . مُدَرِّسُو النَّحوِ أقوياء .

* **إذا كان الاسمُ مُفرداً حُذِفَ التَّنوينُ عندَ الإضافةِ ،** نحو :

هذا كتابُ اللهِ   سَيَّارةُ خالدٍ جديدةٌ .

صَوْغُ الأَمْرِ مِن الفعلِ (أَتَى)

الفعلُ أَتَى : فعلٌ ماضٍ ، مُضارعه : يَأْتِي ، والأمر منه : اِيْتِ . والأصل (اِئْتِ) أُبْدِلَت الهمزة الثانيةُ (ياءً) فَصَارَتْ : اِيْتِ ؛ وذلك لِمُنَاسَبَةِ الكسرة التي قبلها .

تقول : اِيت بالكتاب يا محمد .   اِيتِنِي بالكتاب .

* إذا كان الفعل للأمر وسُبِقَ بالواو ، أو الفاء فإنَّ الهمزة الأولى **تُحْذَفُ** ، والهمزة الثَّانية **لا تُحْذَفُ** ، قال تعالى : ﴿ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾ .

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الْجُمْلَةُ

الجملةُ ، نوعان : ١- جملةٌ اسْمِيَّةٌ ٢- جملةٌ فِعْلِيَّةٌ

(١) **الجملةُ الاسميةُ** ، هي التي يكون صَدْرُها أَحَدَ الأشياء الآتية :

أ- **اسمٌ صَرِيحٌ** ، نحو : اللهُ غَفُورٌ. هذه مدرسةٌ. أَنَا مجتهدٌ. الطالبُ غائبٌ. خالدٌ مريضٌ .

ب- **مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ** ، هو الذي يُؤَوَّل بمَصْدَرٍ صريحٍ ، ويتكون مِنْ حرفِ الْمَصْدَرِ (أَنْ + الفِعْل) نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ والتقدير : صيامكم خير لكم.

ونحو : أَنْ تَبْقَى هنا أحسنُ لك . والتقدير : بَقَاؤُك أحسنُ لك .

ج- **حرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ** ، والأحرفُ الْمُشَبَّهَةُ بالفعلِ ، هي (إِنَّ وأخواتها) .
نحو : إِنَّ اللهَ غفورٌ ، لَيْتَنِي عَالِمٌ . كَأَنَّ الكتابَ مُدَرِّسٌ .

(٢) **الجملةُ الفعليَّةُ** ، هي التي يكون صدرها أَحَدَ الأفعالِ الآتيةِ :

أ- **فعلٌ تَامٌّ** ، هو الذي يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ وَيَتِمُّ به المعنى ، نحو : قَرَأَ عَلِيٌّ . شَرِبَ محمدٌ .
ذَهَبَ سعيدٌ . نَامَ الطّفلُ . طَلَعَتِ الشَّمْسُ . خَرَجَتْ فاطمةُ .

ب- **فعلٌ نَاقِصٌ** ، هو الذي لا يكتفِي بمرفوعِه ، ويحتاج إلى اسم منصوب لإِتْمَامِ المعنى .
الأفعالُ النَّاقصةُ ، هي : كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، نحو : كانَ الجوُّ بارداً ،
كادَ الطفلُ يسقطُ .

أَفْعَالُ الشُّرُوعِ

أفعالُ الشُّرُوعِ : أفعالٌ نَاقِصَةٌ تدلُّ على البَدْءِ والشُّرُوعِ بالِفعْل ، وهي : أَنْشَأَ ، وأَخَذَ ، وَجَعَلَ ، وطَفِقَ ، وشَرَعَ .

عَمَلُهَا : تعملُ عملَ كان ترفع الاسم ، وتنصب الخبر إلاَّ أنَّ خبرها يجبُ أن يكون جملة فعليَّة فعلها مضارع لا يقترن بأَنْ المصدريَّة مُطْلقاً .

الأمثلة :

جَعَلَ المدرِّسُ يشرحُ الدرسَ ، أي : شَرَعَ وَبَدأَ بالشَّرْحِ .

طَفِقَ الطَّالبُ يكتبُ . شَرَعَتِ الأُمُّ تُعِدُّ الطَّعَامَ .

أَنْشَأَ محمدٌ يقرأُ .

الإعراب : أَخَذَ الطالبُ يكتبُ .

أَخَذَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

الطَّالبُ : اسم أخذ مرفوع وعلامته رفعه الضَّمَة الظَّاهرة .

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية (من الفعل والفاعل) في محل نصب خبر أَخَذَ.

* مِنَ الأفعالِ أيضاً التي تعملُ عملَ كانَ أفعالُ الْمُقَارَبةِ ، وأَفْعَالُ الرَّجَاءِ .

أفعالُ المقاربةِ ، نحو كَادَ ، وأَوْشَكَ (سَنَدْرُسُ إن شاءَ اللهُ الفعلَ أَوْشَكَ في الدَّرْسِ ١٧).

وأفعالُ الرَّجاءِ ، نحو : عَسَى ، واخْلَوْلَقَ ، تقول : عَسَى الطالبُ أن ينجحَ .

اخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ . وهذه الأفعال الثلاثة (أوشك ، وعسى ، واخلولق) يكثر اقتران خبرها بـ (أَنْ) المصدريَّة) .

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

الْمُبْتَدَأُ ، والْخَبَرُ

المبتدأُ ، هو : الاسمُ المرفوعُ الَّذي نَتَحَدَّثُ عنه .

الخبرُ ، هو : الاسمُ المرفوعُ الَّذي تَتِمُّ به الفَائِدَةُ .

الأمثلة :

الكتابُ جديدٌ . في هذه الجملة أَرَدْنَا أَنْ نَتَحَدَّث عن الكتاب، إذاً (الكتابُ) مبتدأ، وأَرَدْنَا أَنْ نُكْمِلَ الكلام لِتَتِمَّ الفائدة ، فقلنا : جديدٌ ، إذاً (جديدٌ) خبر .

ومِنَ الأمثلةِ : القرآنُ كتابُ اللهِ . أنت طالبٌ . هذا مسجدٌ .

أنواع المبتدأ : المبتدأ نوعان ، هما :

١- **اسمٌ صَرِيحٌ** ، نحو: اللهُ رَبُّنَا ، محمدٌ رَسُولُنَا، الإسلامُ دِينُنَا، نحن طلابٌ، هُنَّ طالباتٌ .

٢- **مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ** ، نحو : أَنْ تكتبَ الدرسَ أفضلُ مِنَ اللَّعِبِ ، أي : كتابتُك الدرسَ أفضلُ من اللَّعب . قال تعالى : ﴿ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ .

تَعْرِيفُ الْمُبْتَدَأِ ، وتَنْكِيرُهُ : الأصلُ في المبتدأِ أنْ يكونَ معرفةً ، نحو :

اللهُ رَبُّنَا . نحن طُلاَّبٌ . أنا مدرِّسٌ . مِفتاحُ الجنَّةِ الصَّلاَةُ .

* **يَأْتِي المبتدأُ نكرةً** بشروطٍ ، منها :

١- إذا تَقَدَّم الخبرُ وهو شبْهُ جملةٍ (جَارٌّ ومجرورٌ ، أو ظَرْفٌ) نحو :

لِي أَخٌ . في البيتِ ضَيْفٌ ؛ عندنا سيَّارةٌ . فوقَ الشَّجرةِ عُصْفُورٌ .

٢- إذا كان المبتدأُ اسمَ استفهامٍ ، نحو : ما بك ؟ مَنْ مريضٌ ؟ كَمْ طالباً في الفصل ؟.

فأسماء الاستفهام (مَا ، ومَنْ ، وكَمْ) في محل رفع مبتدأ .

و (بِكَ ، ومريضٌ ، وفي الفصل) خبر . ومعلومٌ أنّ أسماء الاستفهام نَكِرَاتٌ .

التَّرْتِيبُ بين المبتدإِ والخبرِ : الأصلُ أن يَتَقَدَّمَ المبتدأُ على الخبرِ ، نحو :

أنت مدرِّسٌ . القرآنُ كتابُ اللهِ .   أَنْ تحفظَ القرآنَ خيرٌ لك .

مبتدأ خبر   مبتدأ خبر   مبتدأ   خبر

وُجُوبُ تَقْدِيمِ المبتدإِ : يجبُ تقديمُ المبتدإِ بشروطٍ ، منها :

١- إذا كانَ المبتدأ اسم استفهام (أسماء الاستفهام لها حَقُّ الصَّدَارَةِ) نحو :

ما بك ؟ مَنْ مريضٌ ؟ كمْ كتاباً عندك ؟

٢- إذا كان المبتدأ ، والخبر معرفتين ، نحو : الكتابُ صديقي . رَبُّنَا خَالِقُنَا .

٣- إذا كان الخبر جملة فعليَّة ، نحو : الطالبُ يكتُبُ ، فاطمةُ خرجتْ .

وجوُب تقديمِ الخبرِ : يجب تقديمُ الخبرِ بشروط ، منها :

١- إذا كان الخبر اسم استفهام ، نحو : ما اسمُكَ ؟ كيف حالك ؟ من المريضُ ؟

* وقع اسم الاستفهام هنا خبراً ؛ لأنه نكرة، وما بعده معرفة ، وحق المبتدأ أن يكون معرفة .

٢- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ، نحو : لديَّ سيَّارةٌ ، في البيتِ ضيفٌ ،

قال تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾ .

جَوَازُ تقديمِ الخبرِ : يجوزُ تقديمُ الخبرِ بشروط ، منها :

١- إذا لم يحصلْ بتقديمه لَبْسٌ وإِشْكَالٌ ، نحو : عجيبٌ كلامُه . قَائِمٌ عَمرٌو . قُدَّمَ الخبر جوازاً لعدمِ وجودِ لَبْسٍ في تقديمِه .

٢-إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة ، نحو : عندنا زيدٌ . في صدورنا كتابُ الله .

٣- إذا كان الخبر اسم فاعل مسبوق باستفهام ، نحو : أمدرَّس أنتَ ؟ أمُسَافِرٌ أخوك ؟ .

حَذْفُ المبتدإِ ، أو الخبرِ: يجوزُ حذفُ المبتدأ إذا عُلِمَ ، كَأَنْ تقولَ (بِخَيْرٍ) لِمَنْ قال لك: كيف حالك؟ والتقدير: أنا بخير ؛ وتقول لِمَنْ سألك عن اسمك (حامدٌ) أي: اسمي حامدٌ. ويجوز حذف الخبر إذا عُلِمَ ، كَأَنْ تقولَ (كِتَابانِ) لِمَنْ قال لك : كم كتاباً عندك ؟ والتقدير : عندي كتابان ؛ وتقول (أنا) لِمَنْ قال : مَنْ فَاهِمٌ ، أي : أنا فاهِمٌ .

ويجوزُ حذفُ المبتدأِ ، والخبرِ معاً إذا عُلِمَا ، كأنْ تقولَ (نَعَمْ) لِمَنْ سألك: أطالبٌ أنت؟ والتقدير : نعم . أنا طالبٌ .

أنواعُ الخبرِ : الخبرُ ثلاثةُ أنواعٍ ، هي :

١- **مُفْرَدٌ** ، نحو : الطالبٌ مجتهدٌ ، الطالبانِ مجتهدانِ ، الطلابُ مجتهدون ، الطالبات مجتهداتٌ . المقصود بالخبر المفرد : ما ليس جملة ، ولا شِبه جُملة .

٢- **جُمْلَةٌ** ، والجملةُ نوعان ، هما :

(أ) جملةٌ اسميَّةٌ ، نحو : المديرُ ما اسمُه ، النَّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ ، الطالبُ كتابُه جديدٌ .

(ب) جملةٌ فعليَّةٌ ، نحو : اللهُ خَلَقَنَا ، المدرِّسان خَرَجَا ، الطلابُ يكتبون دروسهم .

* يُشترط في الخبر الجملة أن يشتمل على ضمير يعود إلى المبتدأ ، كما في الأمثلة السابقة . تَأَمَّل ذلك جيِّداً .

٣- **شِبْهُ جملةٍ** ، وشبهُ الجملة نوعان ، هما :

(أ) جَارٌّ ومَجْرُورٌ ، نحو : الحمدُ للهِ ، الطلابٌ في المطعمِ .

(ب) ظَرْفٌ ، نحو : الجنَّةُ تحت ظِلاَلِ السُّيُوفِ ، المدرِّسُ عند المدير .

الإعراب :

* الطالبُ مجتهدٌ .

الطالبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* المديرُ ما اسمُه .

المديرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .

اسمُه : مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، والضمير : في محل جر مضاف إليه .

والجملة الاسمية من الخبر والمبتدأ (ما اسمه) في محل رفع خبر للمبتدأ الأوَّل (المدير) .

* الله خلقنا .

اللهُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

خَلَقَنَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والضمير (نا) في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية (خلقنا) في محل رفع خبر المبتدأ .

* الحمدُ لِلَّهِ .

الحمدُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر، ولفظ الجلالة : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

* المدرسُ عندَ المديرِ .

المدرسُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عندَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

المديرِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والظرف مع مجروره في محل رفع خبر المبتدأ .

مُطَابَقَةُ الخبرِ للمبتدأِ : يُطَابِقُ الخبرُ المبتدأ فيما يلي :

١- في الإِفْرادِ ، والتَّثْنِيَةِ ، والجَمْعِ ، نحو : المدرسُ وَاقِفٌ . الطَّالبانِ جَالِسَانِ . الطُّلابُ خَارِجُونَ . الطَّالبات مُتَحَجَّبَاتٌ .

٢- في التَّذكِيرِ ، والتَّأْنِيثِ ، نحو : حامدٌ مُهَنْدسٌ . فاطمةُ طَبِيبَةٌ .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الْمَفْعُولُ فِيهِ

المفعولُ فيه : اسمٌ منصوبٌ بتقديرِ (في) يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَنِ وُقُوعِ الفعلِ أو مَكَانِهِ .

ويُسَمَّى : **ظَرْفاً** .

الظَّرْفُ نوعان : ظرفُ زَمَانٍ وظرفُ مَكَانٍ .

الأمثلة :

(أ) **ظرفُ الزَّمَانِ** ، نحو : سافرت لَيلاً (أي : في اللَّيلِ) ونحو : خرجت مساءً .

جئت قبلَ ساعةٍ . سأسافر صباحاً أو غداً إن شاء الله . نمت بعدَ نومِك .

قال تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾ .

(ب) **ظـرفُ الْمَكَـانِ** ، نحـو : جلست هُنـا (أي : في هـذا المكـان) ونحـو : مَـشَيْتُ يَمِـينَ الطَّريق (أي : في يمين الطريق) ونحو : مَشَيْتُ مِيلاً . جلست عندَ المديرِ . نمت تحتَ الشجرةِ ، قال تعالى : ﴿ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴾ .

* إذا لَمْ تُقَدَّر (فِي) لا يُعْرَبُ ظرفاً ، وكذلك إذا ذُكرت (فِي) لا يُعربُ ظرفاً ، نحو :

هذا يومُ العيدِ ← خبر مرفوع   سافرت في الليلِ ← اسم مجرور

المعربُ والمبنيُّ مِن الظُّرُوفِ :

الظُّروفُ كلُّها مُعْرَبَةٌ (كما في الأمثلة السَّابقةِ) إلا ألفاظاً مَعْدُودةً ، منها :

١- ظروفُ الزَّمانِ المبنيَّةُ : مَتَى ، أَمْسِ ، قَطُّ ، الآنَ ، إِذَاْ ، إِذْ ، أَيَّانَ ، بَيْنَمَاْ .

٢- ظروفُ المكانِ المبنيَّةُ : أينَ ، حَيْثُ ، هُنَا ، هُنَاكَ ، ثَمَّ .

النَّائِبُ عن الظَّرفِ : يَنُوبُ عن الظَّرف أحد الأمورِ الآتية :

١- المضافُ إلى الظَّرفِ مِمَّا دَلَّ على كُلِّيَّة الزَّمانِ ، أو المكانِ ، أو جُزْئِيَّتِهِمَا ، نحو :

سافرنا كلَّ النَّهارِ . سِرْتُ بعضَ النَّهارِ . مَشَيْتُ نِصْفَ كيلومترٍ .

٢- صِفَتُهُ ، نحو : جلستُ طويلاً من الوَقْت ، أي : جلست وقتاً طويلاً .

ونحو : نمت قليلاً ، أي : نمت وقتاً قليلاً .

٣- اسمُ الإشارةِ ، نحو : جئت هذا الأسبوعَ . سافرت ذلك اليومَ . ذهبتُ تلكَ النَّاحِيَةَ.

٤- عَدَدُهُ ، نحو : سافرت ثلاثين يوماً . سِرْتُ ثلاثةَ أَمْيَالٍ .

الإعراب :

* سافرت ليلاً .

ليلاً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* نمتُ تحتَ الشجرةِ .

تحتَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* مَتى خرجتَ ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .

* أين تدرسُ ؟

أينَ : اسم اسَتفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان .

* ذهبتُ تلكَ النَّاحِيَةَ .

تلكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه نائب عن ظرف المكان .

* سافرنا كلَّ النَّهارِ .

كلَّ : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قَبْلُ ، **وبَعْدُ** : مُعْرَبَتَانِ ، نحو : جئتُ قبلَ العيدِ وبعدَه . جئت مِن قبلِ العيدِ ومن بعدِه .
وتكونان مَبْنِيَّتان على الضَّمِّ في حالة واحدة فقط ، هي :
إذا حُذِف الْمُضَاف إليه لفظاً لا معنىً ، كما في قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ ﴾ فَحُذِف المضاف إليه ، وهو (الْغَلَبَة) لفظاً ولكنَّه مَنْوِيٌّ في المعنى .
ومثله قولك: جئت قبلُ وبعدُ ، بحذف المضاف إليه (العيد) لفظاً ، وهو منوي في المعنى.

لَوْ

لَوْ : حرفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ . وتُفِيدُ ثلاثةَ أُمُورٍ ، هي :
١- **الشَّرْطِيَّةُ** ، فهي تحتاج إلى شَرْطٍ وجَوَابٍ . وهي حرفُ شَرْطٍ غيرُ جَازِمٍ .
٢- **تَقْيِيدُ الشَّرْطيَّة بالزَّمَنِ الماضي** ؛ لذلك شَرْطُها ، وجوابُها لم يَتَحَقَّقَا في الزمن الماضي.
٣- **الامْتِنَاعُ** ، أي : امتناع الجواب لامتناع الشَّرط .
فمعنى قولك : لو اجتهدْتَ لنجحتَ ، أي: لم تجتهد فلم تنجحْ ، وذلك في الزمن الماضي.
* **جوابُها الْمُثْبَتُ** يقترنُ باللاَّم كثيراً ، كما في قوله تعالى: ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا ﴾.
وقد لا يقترن باللاَّم ، وهو قليل ، قال تعالى : ﴿ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا ﴾ .
وجوابُها الْمَنْفِيُّ لا يقترن باللام ، نحو : لو حضرتَ الامتحانَ ما رَسَبْتَ .
وقد يقترن باللاَّم ، وهو قليل ، نحو : لو حضرتَ الامتحانَ لَمَا رسبتَ .
* **لو** : حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .
* **لام الجواب** : حرف جواب ورَبْط مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ

الْجَازِمُ فِعْلاً وَاحِداً

الأحرفُ التي تَجْزِمُ فعلاً واحداً أربعةٌ ، هي :

١- **لَمْ** ، وهي حرف نفي ، نحو : لم أذهبْ . قال تعالى : ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾

٢- **لَمَّا** ، وهي حرف نفي ، نحو : لَمَّا أذهبْ .

قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾ .

٣- **لاَ النَّاهِيَةُ** ، وهي حرف نَهْي ، نحو : لا تَذْهَبْ .

قال تعالى : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾

* يَكْثُرُ دخول لا النَّاهية على الْمُخاطَب ،كما في المثالين السابقين ، وعلى الغائب ، نحو : لا يَرْفعْ أحدٌ صَوْتَه . قال تعالى: ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾ .

ولا تدخل على الْمُتكلَّم .

٤- **لاَمُ الأَمْرِ** ، وهي حرف أَمْر، نحو : لِيَجْلِسْ كُلُّ طالبٍ في مكانه . قال تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ .

* يكثر دخول لام الأمر على الغائب ، كما في المثالين السَّابقين، وقد تدخل على المتكلَّم، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ ونحو قولك : لِنَجْلِسْ معاً .

ولا تدخل على المخاطَب ؛ لأنه له صِيغَة تَخُصُّه هي : الأَمر (اذهبْ) .

* لام الأمر مكسورة ، كما في الأمثلة ، وتكون سَاكنة بعد (الواو ، والفاء ، وثُمَّ)

قال تعالى: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى ﴾ وقال تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ ﴾ ونحو قولك : فَلْيَقْرَأْ كلُّ طالبٍ الدرسَ ثُمَّ لْيَكْتُبْه .

* من جوازم الفعل الواحد : **الجزمُ بالطَّلبِ** ، أي أَنْ يَقَعَ المضارعُ جواباً للطَّلب . والطَّلب يكون بأمورٍ كثيرةٍ ، منها : الأَمْرُ ، والنَّهْيُ .

مثالُ الأمرِ : اجتهدْ تَنجحْ . قال تعالى : ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾

مثالُ النَّهيِّ : لا تُهْمِلْ تنجحْ . لا تُشرِكْ باللهِ تَدْخُلِ الجنَّةَ .

الإعراب : لا تهملْ تنجحْ .

لا : حرف نَهْيٍ وَجزْمٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تهملْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) النَّاهية وعلامة جزمه السُّكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

تنجحْ : فعل مضارع مجزوم بالطَّلَب وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

النُّدْبَةُ

النُّدْبَةُ ، هي : نِدَاءُ الْمُتَفَجَّعِ عليه ، أو الْمُتَوَجَّعِ مِنْه .

حرف النُّدْبَةِ : وَا .

مثال المتفجَّع عليه : وَامُعْتَصِمَاهْ . وَإِسْلاَمَاهْ .

مثال المتوجَّع مِنه : وارَأْسَاهْ . وَابَطْنَاهْ .

الإعراب : وَارَأْسَاهْ .

وا : حرف نِداء ونُدبة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

رأساه : منادى مندوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلَّم المحذوفة، وهو مضاف وياء المتكلَّم المحذوفة في محل جر مضاف إليه.

والألف : حرف ندبة زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

والهاء : حرف سَكْت مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

* وارأساه ، أصله : وَارَأْسِي .

آهِ

آهِ : اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى (أَتَوَجَّعُ) مبنيٌّ على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا) .

* تقول (آهِ) بدون تنوين : إذا تَوَجَّعْتَ وتَأَلَّمْتَ مِنْ مَرَضٍ مُعَيَّن .

وتقول (آهٍ) بالتنوين : إذا توجَّعت وتألَّمت مِن كُل شيء ؛ ولذلك يُسَمَّى هذا التَّنوين : تنوين تَنْكِير .

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

إِذَا الشَّرْطِيَّةُ

إِذَا : ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مبني على السكون .

متضمن معنى الشرط لكنه غير جازم .

* تدخل غالباً على الفعل الماضي فَتُحَوَّلُ مَعْنَاه إلى الْمُسْتَقْبَل .

وقد تدخلُ على المضارع في الشَّرط ، وفي الجواب .

الأمثلة :

نحو قوله ﷺ : " إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ " .

ونحو : إذا رَنَّ الْجَرَسُ خَرَجَ الطُّلابُ من الفصلِ . إذا حَضَرَ الماءُ بَطَلَ التَّيَمُّمُ .

قال الشاعر : **والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها** **وَإِذَا تُرَدُّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعُ**

رَغَّبْتَها	تُرَدُّ	تَقْنَعُ
فعل الشرط ماضٍ والجواب محذوف	فعل الشرط مضارع مرفوع	جواب الشرط مضارع مرفوع

وُجُوبُ اقْتِرَانِ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

يجبُ اقترانُ جواب الشَّرط بالفاء (سَوَاءٌ أكانت أداة الشرط جازمة ، أم غير جازمة) في المواضع الآتِيَة :

١- **إذا كان الجوابُ جملةً اسميَّةً** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾ ونحو قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ ونحو قولك : مَنْ يجتهدْ فهو ناجحٌ .

٢- **إذا كان الجوابُ فعلاً طَلَبِيّاً** . ومِنْ أنواع الطَّلب : الأمر ، والنَّهي ، والاستفهام .

مثال الأمر : قال تعالى : ﴿ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى ﴾ ونحو قولك : إذا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ الله ، ونحو : إذا نِمْتَ فَلْتَذْكُرِ الله .

* الطَّلَبُ بالأَمْرِ : يشمل فعل الأمر ، والمضارع المجزوم بلام الأمر .

مثال النَّهي : قال ﷺ : " إذا سَمِعْتُمْ بالطَّاعُونِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا .. " ونحو قولك : إنْ تُرِدِ الجنَّةَ فلا تَعْصِ اللهَ .

مثال الاستفهام : نحو قولك : إنَ أنجحْ فَهَلْ أَحْصُلُ على هَدِيَّة ، ونحو قولك : إذا سألَ عنك المدرِّس فماذا أقولُ له ؟

٣- **إذا كان الجوابُ فِعْلاً جَامِداً** . الأفعال الجامدة (ليسَ ، وعَسَى، ونِعْمَ ، وبِئْسَ) .

نحو قوله ﷺ : " مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا " ونحو : إنْ تَصْدُقْ فَنِعْمَ الرجلُ أنت .

ونحو : إنْ تَتُبْ فَعَسَى أَنْ يتوبَ اللهُ عليك .

٤- **إذا كان الجوابُ مَسْبُوقاً بـ (قَدْ)** نحو قوله تعالى: ﴿ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾ ونحو قولك : مَنْ يَتَّقِ اللهَ فَقَدْ فَازَ .

٥- **إذا كان الجوابُ مسبوقاً بـ (مَا) النَّافِيَةِ** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ ونحو قولك : مَهْمَا تَكُنِ الظُّروفُ فَمَا أَكْذِبُ .

٦- **إذا كان الجوابُ مسبوقاً بـ (لَنْ)** ، نحو قوله ﷺ : " مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ " ، ونحو قولك : مهما تَقُلْ لي فَلَنْ أُصَدِّقَك .

٧- **إذا كان الجوابُ مسبوقاً بالسِّين ، أو سَوْفَ** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ ﴾ ونحو قولك : إذ سافرْتَ فسأُسَافِرُ معك .

٨- **إذا كان الجواب مسبوقاً بـ (كَأَنَّمَا)** نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ ونحو قولك: إذا عَصَيْتَ الأَمِيرَ فكأنَّما عَصَيْتَ الرسولَ ﷺ. !!

* **لا يُجْزَمُ جوابُ الشَّرْطِ إذا اقترنَ بالفاء ، وإنَّما يكونُ في محلِّ جزمٍ .**

الإعراب : إذا اجتهدْتَ فأنت ناجحٌ .

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

اجتهدْت : جملة الشرط (من الفعل والفاعل) في محل جر مضاف إليه .

فأنت ناجحٌ : الفاء : حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وجملة جواب الشرط (أنت ناجح) لا محل لها من الإعراب. (لأنَّ الشَّرطَ إذا غير جازم).

* إنْ تجتهدْ فأنت ناجحٌ .

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تجتهدْ : فعلُ الشرطِ فعلٌ مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون .

فأنت ناجحٌ : جواب الشّرط (من المبتدأ والخبر) في محل جزم . (لأنَّ الشَّرط إنْ جازم).

* مَنْ يَزُرْنِي فَسَأَزُورُهُ .

منْ : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر .

يزرْني : يَزُرْ . فعلُ الشرطِ فعلٌ مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

والنون : حرف وِقَايَة مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

والياء : ضمير مُتَّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

فَسَأزورُهُ : الفاء : حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

السين : حرف اسْتِقْبَال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

أزورُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

والهاء : ضمير مُتَّصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وجملة جواب الشرط (سأزوره) في محل جزم .

النَّسْبَةُ إلى مَا آخِرُه تاءُ التَّأْنِيثِ

إذا نُسِبَ إلى اسمٍ مَخْتُومٍ بِتَاء التَّأنيثِ حُذِفَتْ تَاءُ التَّأنيث ، نحو :

مَكَّةُ : مَكيٌّ .   مَدْرَسَةٌ : مَدْرَسِيٌّ .   وَرْدَةٌ : وَرْدِيٌّ .

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

جَوازِمُ الْمُضَارِعِ

الْجَازِمُ فِعْلَيْنِ

الأَدَوَاتُ التي تَجْزِمُ فعلين مُضَارعين تُسَمَّى أدواتِ الشَّرْطِ . ويُسَمَّى الفعلُ الأوَّلُ فعلَ الشَّرط ، والثَّانِي جَوَابَ الشَّرط . وهذه الأدوات يُبَيِّنُهَا الجدول الآتي :

أداة الشرط	نوعها	الأمثلة
إِنْ	حرف	قال تعالى : ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ ﴾ ونحو : إن تزرْني أَزُرْكَ .
إِذْمَا	حرف	إِذْمَا تَقُمْ أَقُمْ .
مَنْ	اسم للعاقل	قال تعالى :﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾ ونحو : من يَغِبْ يُطْوَ قَيْدُهُ .
ما	اسم لغير العاقل	قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ ﴾ ، ونحو : ما تَزْرَعْ تَحْصُدْ .
مَهْمَا	اسم لغير العاقل	مَهْمَا تَقُلْ أُصَدِّقْكَ ، ونحو : مهما تَقْرَأْ أَقْرَأْ .
مَتَى	اسم للزمان	مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ
أَيْنَ	اسم للمكان	قال تعالى : ﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ ، ونحو : أينما تُسَافِرْ أُسَافِرْ . * تَتَّصِلُ بها كثيراً (ما) الزّائدة للتوكيد .
حَيْثُ	اسم للمكان	حَيْثُمَا تَذْهَبْ يَرَكَ اللهُ. * لا تجزم إلا إذا اتَّصَلَتْ بها (ما) الزّائدة .
أَيّ	اسم بحسَب ما تضاف إليه	أيُّ طالبٍ يجتهدْ ينجحْ . أيَّ كتابٍ تقرأْ تَسْتَفِدْ . في أيِّ يومٍ تزرْني أُكْرِمْكَ .

* أسماءُ الشَّرطِ كلُّها مبنيَّةٌ ما عدا (أيّ) فمُعْرَبَةٌ .

أنواعُ فعلِ الشَّرطِ ، والجوابِ :

١- **مُضَارِعَانِ** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ ﴾ ونحو : مَتَى تَأْتِ نَأْتِ .

٢- **مَاضِيَانِ** (في محل جزم) نحو : قوله تعالى: ﴿ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَا ﴾ .

ونحو : مَن اجتهدَ نجحَ .

٣- **مَاضٍ ، ومُضارع** ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِى حَرۡثِهِۦۖ ﴾ ونحو : مَنْ قالَ الحقَّ يَنْجُ .

٤- **مُضَارِعٌ ، وماضٍ** (وهذا قليل) نحو قوله ﷺ : " مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ له " .

كَم الاسْتِفْهَامِيَّةُ ، وكَم الْخَبَرِيَّةُ

كَم الاستفهاميَّةُ ، هي: التي يُسْتَفْهَمُ بها عن عَدَدٍ مُبْهَمٍ يُرَادُ تَعْيِينُه ، نحو: كم ريالاً معك؟ كم طالباً نجحَ ؟ بكم ريالاً اشتريتَ الكتابَ ؟ بكم ريالٍ اشتريتَ الكتابَ ؟

كَم الخبريَّةُ ، هي : التي تُخْبِرُ عن عددٍ كثيرٍ مُبْهَم . فهي بمعنى (كَثير) نحو : كم عالِمٍ رأيتُ ! أي : رأيتُ كثيراً من العلماء .

ونحو : كم كتابٍ عندك ! كم كتُبٍ عندك ! قال تعالى : ﴿ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ ﴾ .

* تَتَّفِقُ كم الاستفهاميةُ ، والخبريّةُ فيما يلي :

١- كلاهما اسمٌ ٢- كلاهما مُبْهَمٌ ٣- كلاهما يحتاج إلى تمْيِيزٍ .

٤- كلاهما له الصَّدَارةُ ، أي : يَقَعَانِ في أوَّلِ الكلام .

* وتَخْتَلِفَانِ في أمورٍ يوضَّحُها الجدولُ الآتي :

كم الاستفهاميَّةُ	كم الخبريَّةُ
١- تحتاج إلى جواب	لا تحتاج إلى جواب
٢- تمييزها مُفرد دائماً .	تمييزها مُفرد ، وجَمْع . والإفراد أكثر .
٣- تمييزها منصوبٌ إلاّ إذا سُبِقَتْ بحرف جر فيجوز النّصب والجر (والنّصب أكثر) نحو : كم طالباً في الفصل ؟ بكم ريالاً اشتريت ؟ طالباً ← تمييز منصوب ، ريالاً ← تمييز منصوب ويجوز : بكم ريالٍ اشتريت ؟ ريالٍ ← اسم مجرور بـ (مِنْ) مُقدَّرة . وقيل : مجرور بالإضافة .	تمييزها مجرورٌ بالإضافة إليها ، أو مجرور بـ (مِنْ) نحو : كم كتابٍ قرأتَ ! كم كُتُبٍ قرأتَ ! كتابٍ ← مضاف إليه مجرور ، كُتُبٍ ← مضاف إليه مجرور كم مِنْ عالِمٍ رأيتُ ! عالِمٍ ← اسم مجرور بـ (مِنْ)

حتَّى

حَتَّى : حرفُ جَرَّ له مَعْنَيَانِ ، هما :

١- **انْتِهَاءُ الْغَايَةِ** (بمعنى إِلَى) نحو : سأدرسُ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، أي : إلى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمسُ . ونحو : لا يدخلْ أحدٌ حتى يَسْتَأْذِنَ .

قال ﷺ : " لاَ يُؤْمِنُ أحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " .

٢- **التَّعْلِيلُ** (بمعنى كَيْ) نحو : دخلتُ بهدوءٍ حَتَّى لا أَشْغَلَكَ ، أي : لِكَيْلاَ أَشْغَلَكَ .

ونحو : أجتهدُ حتى أنجحَ بتقدير مُمتاز .

قال تعالى:﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ﴾.

* يُنْصَبُ الفعلُ المضارع بعد حتى بـ (أَنْ) مضمرة وجوباً .

الإعراب : أجتهدُ حَتَّى أنجحَ .

أجتهدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حتَّى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أنجحَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤوَّل (مِنْ أَنْ المضمرة والفعل أنجحَ) في محلَّ جرّ بحرف الجرَّ حَتَّى .

اسمُ الفعلِ (هَا)

هَا : اسمُ فعلِ أَمْرٍ ، بمعنى : خُذْ ، نحو : هَا الكِتابَ ، بمعنى : خُذِ الكتابَ .

* يجوز أن تقولَ : هَاءَ الكتابَ ، وهَاءِ ، وهَاؤُمَا ، وهَاؤُمْ ، وهَاؤُنَّ .

قال تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾! الميم في الآية حُرِّكَتْ بالضَّمِّ منعاً مِنْ التقاءِ السَّاكِنَيْنِ.

الإعراب : هَاءَ الكتابَ .

هَاءَ : اسم فعل أمر مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنتَ.

الكتابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* هَاؤُمْ إعلاناً .

هَاؤُمْ : اسم فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنتم.

إعلاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حَذْفُ نُونِ (يَكُنْ)

يجوزُ حذفُ نونِ (يَكُنْ) في حالة الجزم ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴾ .

ونحو : لا تَكُ ظالماً . لم يَكُ حامدٌ مريضاً .

* **يَمْتَنِعُ حذفُ النُّونِ في حالتين** ، هما :

١- إذا كان ما بعدها ساكن ، قال تعالى : ﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ... ﴾ .

ونحو : لم يكنِ ٱلرَّجُلُ قائماً .

٢- إذا كان ما بعدها ضمير نصب مُتَّصِل ، نحو قوله ﷺ : " إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ".

الإعراب : لا تَكُ ظالماً .

لا : حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

تكُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون على النُّونِ المحذوفة ،

واسم تَكُ : ضمير مستتر ، تقديره : أنت .

ظالماً : خبر تَكُ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

التَّصْغِيرُ

للتَّصْغِيرِ ثلاثةُ أوزانٍ ، هي :

١- **فُعَيْل** ، وبِهِ يُصَغَّرُ الاسمُ الثُّلاَثِيُّ ، نحو : قَلَم : قُلَيْم . جَبَل : جُبَيْل . عَبْد : عُبَيْد . حَسَن : حُسَيْن .

٢- **فُعَيْعِل** ، وبِهِ يُصَغَّرُ الاسمُ الرُّبَاعِيُّ ، نحو : فُنْدُق : فُنَيْدِق . زَيْنَب : زُيَيْنِب . كِتَاب : كُتَيِّب . شَدِيد : شُدَيِّد .

٣- **فُعَيْعِيل** ، وبه يُصَغَّرُ الاسمُ الْخُمَاسِيُّ الذي رَابِعُه حرف عِلَّة ، نحو: مِفْتَاح : مُفَيْتِيح . فِنْجَان : فُنَيْجِين . دِينَار : دُنَيْنِير . عُصْفُور : عُصَيْفِير .

* **يُصَغَّرُ الاسمُ** بِضَمِّ أوَّلِه ، وفتحِ ثانيه ، وزيادةِ ياءٍ ساكنةٍ بعدَ الحرفِ الثَّاني المفتوح . هذه الياء تُسَمَّى : يَاءُ التَّصْغِيرِ .

الدَّرْسَانِ
السَّادِسَ عَشَرَ ، وَالسَّابِعَ عَشَرَ

الأَفْعَالُ الْمُجَرَّدَةُ ، والْمَزِيدَةُ

الفعلُ الْمُجَرَّدُ ، هو : ما كانت جميعُ أُحْرُفِهِ أَصْلِيَّةً ، وهو نوعان :

١- مُجَرَّدٌ ثُلاَثِيٌّ ، نحو : خَرَجَ ، فَهِمَ ، كَرُمَ ، قَرَأَ ، سَعَى ، نَامَ (جميع الأحرف الثَّلاثة أصليَّة) .

٢- مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ ، نحو : وَسْوَسَ ، زَلْزَلَ ، بَعْثَرَ ، دَحْرَجَ ، تَرْجَمَ (جميع الأحرف الأربعة أصليَّة) .

الفعلُ الْمَزِيدُ ، هو : ما زِيدَ فيه حَرْفٌ ، أو أكثر على أحرفه الأصليّة ، وهو نوعان :

١- ثُلاَثِيٌّ مَزِيدٌ ، نحو : سَلَّمَ ، أَسْلَمْ ، سَاعَدَ ، تَقَبَّلَ ، اسْتَقْبَلَ .

٢- رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ (سَتَدْرُسُ الرُّباعيَّ المجرَّدَ، والمزيدَ في الجزء الرَّابع إن شاء الله تعالى) .

أوزانُ الثُّلاثيِّ المجرَّدِ : الثلاثيُّ المجرّدُ باعتبار ماضيه له ثلاثةُ أبوابٍ فقط ، وباعتبار الماضي مع المضارع له ستةُ أبوابٍ ، يُوضِّحُها الجدولُ الآتي :

الوزن في الماضي	الوزن في المضارع	الأمثلة
فَعَلَ	يَفْعُلُ	دَخَلَ : يدخُل . قَالَ : يَقُولُ
	يَفْعِلُ	جَلَسَ : يَجْلِسُ . رَمَى : يَرْمِي
	يَفْعَلُ	ذَهَبَ : يَذْهَبُ . سَعَى : يَسْعَى
فَعِلَ	يَفْعَلُ	شَرِبَ : يَشْرَبُ . رَضِيَ : يَرْضَى
	يَفْعِلُ	وَرِثَ : يَرِثُ . حَسِبَ : يَحْسِبُ
فَعُلَ	يَفْعُلُ	كَثُرَ : يَكْثُرُ . جَرُؤَ : يَجْرُؤُ

أوزانُ الثُّلاثِيِّ المزِيدِ : الثلاثي المزيد ثلاثة أقسام ، هي :

١- مَزِيد بحرف واحد ٢- مَزِيد بحرفين ٣- مَزِيد بثلاثة أحرف .

* (ستْدرسُ المزيدَ بحرفين ، وثلاثة أحرف في الجزءِ الرَّابع إن شاء الله تعالى) .

المزيدُ بحرفٍ واحدٍ :

المزيد بحرف واحد له ثلاثة أبواب ، هي :

١- بَابُ فَعَّلَ ٢- بابُ أَفْعَلَ ٣- بابُ فَاعَلَ .

* (باب فَاعَلَ ستدرسُه إن شاء الله في الجزء الرَّابع) .

أَوَّلاً : **بَابُ فَعَّلَ**

مِنْ أمْثِلَتِهِ : سَلَّمَ ، سَبَّحَ ، هَنَّأَ ، سَمَّى ، حَيَّ .

حرفُ الزِّيَادَةِ : تَضْعِيفُ العَيْنِ .

مَصْدَرُهُ : تَفْعِيلٌ ، نحو : سَلَّمَ : تَسْلِيم . عَلَّمَ : تَعْلِيم .

ويأتي على وزن (تَفْعِلَة) إذا كان الفعلُ مُعتلَّ اللاَّم ، أو مهموز اللاَّم ، نحو :

سَمَّى : تَسْمِيَة . رَبَّى : تَرْبِيَة . حَيَّ : تَحِيَّة (أصله : تَحْيِيَة) .

ونحو : هَنَّأَ: تَهْنِئَة . وَطَّأَ : تَوْطِئَة . جَزَّأَ : تَجْزِئَة .

* جدولٌ يُبَيِّنُ مُشْتَقَّاتِ بابِ فَعَّلَ .

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	سَجِّلْ	تَسْجِيلٌ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ
صَلَّى	يُصَلِّي	صَلِّ	صَلاَةٌ تَصْلِيَةٌ	مُصَلٍّ	مُصَلًّى
هَدَّأَ	يُهَدِّئُ	هَدِّئْ	تَهْدِئَةٌ	مُهَدِّئٌ	مُهَدَّأٌ

* الفعل صَلَّى إذا كان بمعنى (العِبَادَة) فمصدره غير مُسْتَعْمل وله اسم مصدر (صَلاَة)

أمَّا إذا كان بمعنى (أَلْقَاه في النَّار) فمصدره (تَصْلِيَة) قال تعالى: ﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ .

* صِيَاغَةُ اسمِ المفعولِ ، واسمي الزّمان والمكان من الفعل غير الثُّلاثيِّ المجرّدِ ،كما يلي:

إِبْدَالُ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً ، وفتحُ ما قبل الآخِر . وكذلك اسم الفاعل ولكنْ بكَسْرِ ما قبل الآخِر .

والّذي يُمَيِّزُ بين اسم المفعول ، واسمي الزَّمانِ والمكانِ القَرِينَةُ (لَفْظِيَّة ، أو مَعْنَوِيّة) .

* فإذا قلت : هذا مُصَلَّى النِّسَاءِ ، فهو اسم مكان .

وإذا قُلْتَ : الفَجْرُ مُصَلًّى ، فهو اسم مفعول .

* وإذا قلت : القرآنُ مُسَجَّلٌ في هذا الشريط ، فهو اسم مفعول .

وإذا قلتَ : هُنا مُسَجَّلُ الطُّلاب ، فهو اسم مكان .

* أَحرفُ المضارعةِ من الفعلِ الرُّباعيِّ تكونُ مضمومةً ، نحو : دَرَّسَ : يُدَرِّسُ .

أَكْرَمَ : نُكْرِمُ . زَلْزَلَ : تُزَلْزِلُ .

ثانياً : بَابُ أَفْعَلَ

مِنْ أمثلته : أَسْلَمَ ، أَجَابَ ، أَتَمَّ ، آمَنَ .

حرفُ الزَّيادةِ : الهمزة في أوَّله .

مَصْدَرُهُ : **إِفْعَالٌ** ، نحو : أَسْلَمَ : إِسْلاَمٌ . أَتَمَّ : إِتْمَامٌ . آمَنَ : إِيمَانٌ (أصله إِئْمَان) قُلبت الهمزة ياء ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

فإن كان الفعلُ **معتلَّ الفاء** ، نحو (أَوْجَدَ) فمصدره (إِيجَادٌ) والأصل (إِوْجَادٌ) بِقَلْبِ الواو ياءً ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مكسور ، والكسر يُناسبه الياء .

وإن كان الفعل **معتلّ العين** ، نحو (أَجَابَ) فمصدره (إِجَابَةٌ) والأصل (إِجْوَابٌ) بحذف عين المصدر (الواو) والتَّعويض بتاء التَّأنيث .

أما إن كان الفعل **معتلّ اللاَّم** ، نحو (أَلْقَى) فمصدره (إِلْقَاءٌ) والأصل (إِلْقَايٌ) بِقَلْبِ الياء همزة ؛ لأنّ الياء وقعت مُتَطَرِّفة وقبلها ألف زائدة .

* جدولٌ يُبَيِّنُ مُشتقاتِ بابِ أَفْعَلَ

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	أَكْرِمْ	إِكْرَامٌ	مُكْرِمٌ	مُكْرَمٌ
أَقَامَ	يُقِيمُ	أَقِمْ	إِقَامَةٌ	مُقِيمٌ	مُقَامٌ
أَبْكَى	يُبْكِي	أَبْكِ	إِبْكَاءٌ	مُبْكٍ	مُبْكًى
أَوْقَفَ	يُوقِفُ	أَوْقِفْ	إِيقَافٌ	مُوقِفٌ	مُوقَفٌ

* إذا كان الفعلُ الماضي على وزنِ (أَفْعَلَ) فإنّه يجبُ حذفُ الهمزةِ من مُضَارِعِهِ ، نحو :
أَكْرَمَ : أُكْرِمُ ← أصله : أُأَكْرِمُ . حُذِفَتْ همزة المضارع ؛ كراهة اجتماع همزتين ، وحُمِلَ ذلك على بَقِيَّة التَّصَارِيف ، نحو : يُكْرِمُ ، ونُكْرِمُ ، وتُكْرِمُ ، ومُكْرِمٌ ، ومُكْرَمٌ .

أَعْطَى

أَعْطَى : مِنْ باب أَفْعَلَ . يَنْصِبُ مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، نحو :

أعطيتُ حامداً كتاباً .
حامداً ← مفعول به أوَّل منصوب
كتاباً ← مفعول به ثانٍ منصوب

أَعْطَانِيهِ المديرُ
ني ← مفعول به أوّل في محل نصب
ـه ← مفعول به ثانٍ في محل نصب
المديرُ ← فاعل مرفوع

أَصْبَحَ

أَصْبَحَ : مِن باب أَفْعَلَ . مِن أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو :
أصبح حامدٌ مريضاً ، بمعنى : أَدْرَكَهُ الصَّبَاحُ وهو مريضٌ .
قال تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَـٰرِغًا ﴾ ونحو : أصبح البردُ شديداً .
* قد تأتي (أصبح) بمعنى (صَارَ) قال تعالى : ﴿ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ أي : صِرْتُمْ إخواناً .

أَوْشَكَ

أَوْشَكَ: مِن باب أَفْعَلَ . مِن أفعالِ الْمُقَارَبَةِ . تعملُ عَمَلَ كان ترفع الاسم، وتنصب الخبر إلاَّ أَنَّ خبرها لا يكون إلا جملة فعليّة فعلُها مضارعٌ مُقْتَرِنٌ بـ (أَنْ) المصدريَّة .

الأمثلة :

أَوْشَكَ المطرُ أَنْ يَنْزِلَ . يُوشِكُ الطُّلابُ أَنْ يَتَخَرَّجُوا .

الإعراب :

أوشك الدرسُ أن ينتهيَ .

أوشكَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .

الدرسُ : اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنْ ينتهيَ : أَنْ : حرف نصب ومصدر مبني على السكون .

ينتهيَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
والمصدر المؤوَّل (أن ينتهي) في محل نصب خبر أوشكَ .

وَلَوْ

قال تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ .

وَلَوْ : الواو : للحال حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون .

كَرِهَ : فعل الشرط فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وجواب الشرط محذوف .

والتقدير : ولو كَرِهَ الكافرون فإنَّ اللهَ مُتِمُّ نورِه .

وجملة الشرط (لو كره الكافرون) في محل نصب حال .

ومن الأمثلة قولك : صَلِّ ولو كنت مريضاً . لن أشرب الخمرَ ولو عَذَّبْتَنِي .

لاَمُ الابْتِدَاءِ

لامُ الابتداءِ : حرفُ ابْتِدَاءٍ ؛ لِأَنَّها تقعُ في ابتداءِ الكلامِ .

فائدتها : التَّوكيدُ ، فهي تُؤَكِّد مَضْمُونَ الجملةِ .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ .

ونحو : لَهَذَا طالبٌ مجتهدٌ .　　　　لَفَاطمةُ مُؤْمنةٌ .

الإعراب : لمحمدٌ مجتهدٌ

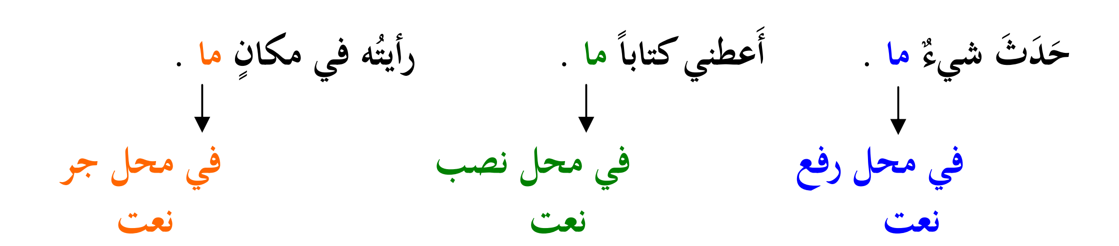
اللاَّم : حرف ابتداء مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مجتهدٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مَا النَّكِرَةُ التَّامَّةُ الْمُبْهَمَةُ

ما النَّكرةُ التَّامَّةُ المبهمةُ : اسمٌ مبنيٌ على السكون يقعُ نعتاً لِمَا قَبْلَه ، نحو :



حَذْفُ همزةِ (ابْن)

تحذفُ همزةُ (**ابن**) في الحالة الآتية :

إذا وَقَعَتْ صِفةً بين عَلَمَيْنِ (الابن ،والأب) وأن تكونَ الكلماتُ الثَّلاثُ في سطرٍ واحدٍ، نحو : هذا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الْمُطَّلِبِ . رأيت سعيدَ بنَ حامدٍ .

سلَّمت على خالدِ بنِ عليٍّ .

ولا تُحْذَف في الحالات الآتية :

١- إذا لم تقع صِفَةً ، نحو : حامدٌ ابنُ عليٍّ . خبر مرفوع .

٢- إذا جاءت كلمة ابن في أول السطر ولو كانت بين عَلَمَيْنِ ، نحو : رأيتُ محمدَ ابنَ سعيدٍ .

٣- إذا لم تقع بين عَلَمَيْنِ، نحو : حامدٌ ابنُ الشَّيخِ إبراهيمَ . كلمة (الشَّيخ) ليست علماً.

الإعراب : هذا محمدُ بنُ حامدٍ .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

محمدُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (حُذف تنوينه تَخْفِيفاً) .

بنُ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

حامدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

# # # #

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .